

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
فرع: علوم التسيير
تخصص: إدارة أعمال



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير
رقم:

عنوان الموضوع:

دور رأس المال الفكري في تشجيع الإبداع - دراسة حالة جامعة المسيلة -

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير

تحت إشراف الأستاذ:
د. جباري عبد الوهاب

من إعداد الطالبتين:
➤ خيري سعيدة
➤ شنن شيما

أعضاء لجنة المناقشة:

اللقب والاسم	الجامعة	الصفة
حطي شاكر السراج	جامعة المسيلة	رئيسا
جباري عبد الوهاب	جامعة المسيلة	مشرفا
بودراع أمنية	جامعة المسيلة	مقررا و مناقشا

السنة الجامعية: 2018/ 2019



شكر و عرفان

قال تعالى: "لئن شكرتم لأزيدنكم"

قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نشكر الله العلي القدير ونحمده سبحانه وتعالى لتوفيقه لنا في انجاز هذا العمل المتواضع. ونسأل الله عز وجل أن يجعله عملاً خالصاً بوجهه الكريم وان يوفقنا إلى ما فيه الخير وما يحبه ويرضاه في الدنيا والآخرة.

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان للدكتور الفاضل: "جباري عبد الوهاب" الذي قبل تأطيرنا وأشرفه على توجيهنا

كما نشكر كل من ساهم في هذا العمل من قريب أو بعيد ونخص بالذكر كل من الدكتور الفاضل "حود مصطفى" الذي لم يحرمانا وقته ولا جهده فقد كان لنا نعم النصيح ونعم الأستاذ بارك الله فيه.

والدكتور "عزوز منير" الذي ساعدنا على إزاحة الغموض وقام بتوجيهنا في مختلف جوانب هذا العمل حفظه الله تعالى وجعله الله في ميزان حسناته.

وإلى أساتذتنا الأفاضل في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بصفة عامة وقسم علوم التسيير بصفة خاصة.

إهداء

الحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات.

إنه ليسعني في هذه اللحظات التي لعنني لأملك أغلى منها أن أهدي ثمرة
هذا العمل المتواضع إلى:

❖ الذي ينفق له قلبي باستمرار، ضياء قلبي ونور بصري: "محمد صلى الله
عليه وسلم"

❖ فضاء المحبة وبحر الحنان، ريدانة الدنيا وبهجتها حبيبة قلبي التي سهرت

علي وصولي لهذه المرحلة من الحياة: "أمي الغالية أطال الله في عمرها"

❖ الذي علمني أن الحياة كفاح ونضال الذي تعب كثيرًا لأجلي والذي

أتمنى أن يكون فخورا بي في هذه اللحظات: "أبي العزيز حفظه الله"

❖ الأعمدة التي أظل أرتكز عليها للصمود: "إخوتي"


❖ الأزهار الفتية والمبتهجة: "أخواتي"

❖ الذين أحاطوني بمساعدتهم وحبهم: "أهلي وأقاربي"

❖ المعادلة التي ترسم منحني حياتي: "أصدقائي"

❖ من قضى زهرة شبابه في محراب "العلم المقدس"

❖ من فتح هذه الرسالة وتصفح أوراقها بعدي.



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	شكر وعرافان
	الإهداء
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
أ-هـ	مقدمة عامة
الفصل الأول: الإطار النظري لرأس المال الفكري والإبداع	
07	تمهيد
I- الإطار النظري لرأس المال الفكري	
08	I-1- نشأة رأس المال الفكري ومفهومه
12	I-2- أهمية رأس المال الفكري وخصائصه
14	I-3- مكونات رأس المال الفكري
17	II-4- قياس رأس المال الفكري
II- مفاهيم حول الإبداع	
24	II-1- مفهوم الإبداع وأهميته
25	II-2- عناصر ومكونات ومتطلبات الإبداع
28	II-3- مقومات الإبداع
29	II-4- مستويات الإبداع ومعيقاته
III- العلاقة بين رأس المال الفكري و الإبداع	
33	III-1- رأس المال البشري والإبداع
33	III-2- رأس المال الهيكلي والإبداع
33	III-3- رأس المال العلائقي والإبداع
34	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي - دراسة حالة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة -	
36	تمهيد
37	I- التعريف بالمؤسسة محل الدراسة

37	I-1- تقديم الجامعة الجزائرية
37	I-2- نشأة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
38	I-3- مكونات جامعة مسيلة
38	I-4- الهيكل التنظيمي لجامعة مسيلة
40	II- الاجراءات المنهجية للدراسة
40	II-1- مجتمع وعينة الدراسة
40	II-2- نموذج الدراسة
41	II-3- مصادر جمع البيانات
41	II-4- أدوات الدراسة
41	II-5- متغيرات الدراسة
42	III- تحليل البيانات واختبار الفرضيات
42	III-1- مراحل تطور أداة القياس
42	III-2- اختبار طبيعية البيانات
44	III-3- صدق الاتساق الداخلي:
46	III-4- وصف خصائص عينة الدراسة
49	III-5- اتجاهات إجابات العينة
53	III-6- اختبار الفرضيات
58	خلاصة الفصل
60	خاتمة عامة
64	الملاحق
69	قائمة المراجع

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
11	المقارنة بين رأس المال المادي ورأس المال الفكري	1
15	مكونات رأس المال الفكري	2
40	عينة الدراسة	3
42	هيكل الاستبيان مع عدد العبارات الخاصة بكل محور	4
42	سلم ليكارت الخماسي	5
43	اختبار صدق الاستبيان	6
44	اختبار التوزيع الطبيعي سيمرنوف	7
44	معامل الارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول والدرجة الكلية له	8
45	معامل ارتباط كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الخاص بها	9
45	معامل الارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني والدرجة الكلية له	10
46	مصفوفة الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع	11
46	توزيع أفراد العينة حسب السن	12
47	توزيع أفراد العينة حسب الرتبة	13
48	توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية	14
48	توزيع أفراد العينة حسب العضوية في المخبر	15
49	تحليل فقرات رأس المال البشري	16
50	تحليل فقرات رأس المال الهيكلي	17
51	تحليل فقرات رأس المال العلائقي	18
52	تحليل فقرات الإبداع	19
53	نتائج الانحدار البسيط لرأس المال البشري في تشجيع الإبداع	20
54	نتائج الانحدار البسيط لرأس المال الهيكلي في تشجيع الإبداع	21
55	نتائج الانحدار البسيط لرأس المال العلائقي في تشجيع الإبداع	22
56	نتائج الانحدار البسيط لرأس المال الفكري في تشجيع الإبداع	23

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	الرقم
17	مكونات رأس المال الفكري	1
21	نموذج لبطاقة الأداء المتوازن	2
22	القيمة السوقية للمنظمة وفقا لمؤشر skandia	3
27	مكونات الإبداع	4
40	نموذج الدراسة	5
46	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	6
47	توزيع أفراد العينة حسب الرتبة	7
48	توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية	8
48	توزيع أفراد العينة حسب العضوية في المخبر	9
57	النموذج النهائي للدراسة	10

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
62	قائمة المحكمين	1
63	الاستبيان	2



قائمة الجداول

و الأشكال

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
11	المقارنة بين رأس المال المادي ورأس المال الفكري	1
15	مكونات رأس المال الفكري	2
40	عينة الدراسة	3
42	هيكل الاستبيان مع عدد العبارات الخاصة بكل محور	4
42	سلم ليكارت الخماسي	5
43	اختبار صدق الاستبيان	6
44	اختبار التوزيع الطبيعي سيمرنوف	7
44	معامل الارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول والدرجة الكلية له	8
45	معامل ارتباط كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الخاص بها	9
45	معامل الارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني والدرجة الكلية له	10
46	مصفوفة الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع	11
46	توزيع أفراد العينة حسب السن	12
47	توزيع أفراد العينة حسب الرتبة	13
48	توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية	14
48	توزيع أفراد العينة حسب العضوية في المخبر	15
49	تحليل فقرات رأس المال البشري	16
50	تحليل فقرات رأس المال الهيكلي	17
51	تحليل فقرات رأس المال العلائقي	18
52	تحليل فقرات الإبداع	19
53	نتائج الانحدار البسيط لرأس المال البشري في تشجيع الإبداع	20
54	نتائج الانحدار البسيط لرأس المال الهيكلي في تشجيع الإبداع	21
55	نتائج الانحدار البسيط لرأس المال العلائقي في تشجيع الإبداع	22
56	نتائج الانحدار البسيط لرأس المال الفكري في تشجيع الإبداع	23

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	الرقم
17	مكونات رأس المال الفكري	1
21	نموذج لبطاقة الأداء المتوازن	2
22	القيمة السوقية للمنظمة وفقا لمؤشر skandia	3
27	مكونات الإبداع	4
40	نموذج الدراسة	5
46	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	6
47	توزيع أفراد العينة حسب الرتبة	7
48	توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية	8
48	توزيع أفراد العينة حسب العضوية في المخبر	9
57	النموذج النهائي للدراسة	10

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
62	قائمة المحكمين	1
63	الاستبيان	2

مقدمة عامة

إن التطور الحاصل اليوم على المستوى العالمي، وما صاحبه من تغير في مختلف القطاعات والمجالات كالمجال الاقتصادي أو الصناعي أو التعليمي، وفي ظل تبني العديد من الدول أنظمة قائمة على المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، وزيادة الاهتمام بالبحوث والتطوير في شتى الميادين سواء كانت في الجانب البشري أو المعرفي، أدى كل هذا إلى ظهور منافسة عالية ومقدمة بين مختلف المؤسسات العالمية والمحلية منها والذي جعل هذه الأخيرة تسعى إلى المحافظة على مكانتها.

ومن هذا المنطلق صار لزاما علي المؤسسات تبني إستراتيجيات جادة للوصول إلى الهدف المنشود، حيث قامت هذه المؤسسات بوضع سياسات ومناهج لعمليات البحث والتطوير تميزها عن باقي المؤسسات المنافسة لها، وعلى غرار عملية البحث والتطوير يؤكد العديد من الباحثين على ضرورة الاهتمام بالموجودات اللامادية و المتمثلة في رأس المال الفكري الذي تحوزه المؤسسة حيث أصبح صمام الأمان لهته المؤسسات، من خلال محاولة التأثير والتحكم بهذا المورد الهام الذي يمكن المؤسسات من الوصول إلى مرحلة الإبداع في العديد من الميادين لتحقيق الأهداف الإستراتيجية.

وعلى غرار جميع المؤسسات تعد المؤسسات التعليمية واحدة من المؤسسات التي تساهم في تشجيع الإبداع وعلى رأسها مؤسسات التعليم العالي، التي تسعى جاهدة إلى الاهتمام بهذا المجال بغية الوصول إلى معارف مبنية على رأس مال فكري.

I إشكالية الدراسة

انطلاقا مما سبق ذكره تتضح معالم إشكالية البحث والتي يمكن صياغتها على الشكل التالي:

ما دور رأس المال الفكري في تشجيع الإبداع في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ؟

وللإجابة عن الإشكالية الرئيسية وجب علينا الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال البشري في تشجيع الإبداع في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ؟
- هل يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الهيكلي في تشجيع الإبداع في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ؟
- هل يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال العلائقي في تشجيع الإبداع في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ؟

II فرضيات الدراسة

سعيا منا للإجابة على تساؤلات البحث قمنا بصياغة فرضية رئيسية وفرضيات فرعية والتي نسعى لإثباتها أو نفيها من خلال الدراسة والتي جاءت كما يلي:

يساهم رأس المال الفكري بأثر إيجابي ذو دلالة إحصائية في تشجيع الإبداع في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

حيث يتفرع عليها الفرضيات الفرعية التالية:

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال البشري في تشجيع الإبداع في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الهيكلي في تشجيع الإبداع في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال العلائقي في تشجيع الإبداع في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

III أهداف البحث

- الإلمام بمختلف الجوانب المرتبطة برأس المال الفكري والإبداع من خلال عرض مكونات رأس المال الفكري والتعرف على طرق قياسه وكذا التطرق لمستويات الإبداع ومعرفة معيقاته واستراتيجيات التغلب عليها .
- عرض شامل لمعرفة مفهوم رأس المال الفكري ومكوناته ودورها في تشجيع الإبداع بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة .
- التعرف على واقع الإبداع في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة والتعرف على أهم بؤاده.
- إثراء المكتبة بمرجع متواضع حول رأس المال الفكري والإبداع.

IV أهمية البحث

- الأهمية البالغة التي أضحت يكتسبها رأس المال الفكري في الآونة الأخيرة، نتيجة ل اعتماده بشكل كبير من قبل المنظمات الرائدة، باعتباره سبب نجاحها.
- الدور الهام الذي يلعبه الإبداع في المؤسسات التعليمية، نظرا لتأثيره في كافة الجوانب والأنشطة في مختلف أنواع المنظمات ومن بينها المؤسسة محل الدراسة.
- مدى الأهمية البالغة التي يكتسبها كل من الإبداع ورأس المال الفكري في مجال علوم التسيير.
- ضرورة معرفة القيمة التي يلعبها رأس المال الفكري في المؤسسة.
- توعية الجامعة بأهمية رأس المال الفكري ومدى تأثيره على تشجيع الإبداع.

V حدود الدراسة :

- الحدود الزمنية : فيما يخص الحدود الزمنية فقد تم تحديد الفترة الممتدة من نهاية فيفري 2019 إلى غاية مطلع جوان 2019.
- الحدود المكانية : كل كليات ومعاهد جامعة محمد بوضياف بالمسيلة والمقدرة بـ 7 كليات ومعهدين.

VI المنهج المستخدم في الدراسة:

- لما كانت دراستنا نظرية كان المنهج المعتمد هو المنهج الوصفي لما جاء به الفكر الإنساني والدراسات الاقتصادية من خلال وصف المفاهيم العامة لرأس المال الفكري وكذلك عملية الإبداع بالمؤسسات ولما تكتسي من أهمية بالغة أما في الجانب التطبيقي تم الاعتماد على المنهج التحليلي والإحصائي باستعمال برنامج SPSS.25 .
- مجتمع الدراسة: يشتمل مجتمع الدراسة على الأساتذة الباحثين بجامعة المسيلة.
 - عينة الدراسة: تم أخذ عينة عشوائية من الأساتذة الباحثين بجامعة المسيلة تقدر بـ 82 أستاذ، حيث تم توزيع الاستبيان عليهم باليد للأستاذ واسترداده فيما بعد.

VII الدراسات السابقة :

1- دراسة عباس جواد، وعبد الحميد خولة : بعنوان اثر رأس المال الفكري في الإبداع المنظمي دراسة

تحليلية في جامعة بابل: هدفت هذه الدراسة إلى تحديد طبيعة رأس المال الفكري في المؤسسة محل الدراسة، وكذا التعرف على الأساليب المعتمدة من قبل هذه المؤسسة العلمية في تطوير القدرات والإمكانات ذات العلاقة برأس المال الفكري المتواجد فيها، بناء قاعدة معلوماتية لمتغيري البحث من خلال تحديد مفهوم كل منهما مع تحديد العلاقة و الأثر بين المتغيرين المذكورين حيث توصلت هذه الدراسة إلى:

- وضع معايير عالية من أداء العاملين والعمل على تطويرها من خلال مقارنة الوضع الحالي للجامعة مع الهدف الذي تسعى إليه.
- القيام بتطوير كفاءة العاملين من خلال تكليفهم بمهام جديدة تتسم بالصعوبة.
- تزويد رئاسة الجامعة و عمادات الكليات بأفراد يمتلكون مواهب جديدة ومتنوعة يمكن استقطابهم من داخل أو خارج الجامعة.
- مشاركة جميع العاملين في عملية التغيير و الأخذ بآرائهم .

2- دراسة محيا بن خلف الله المطيري: إدارة رأس المال الفكري وتنميته بالتعليم الجامعي في ضوء

التحولات المعاصرة تصور مقترح: حيث هدفت الدراسة إلى البحث في رأس المال الفكري كمفهوم حديث ظهر في ظل التحول نحو اقتصاد المعرفة ومدى أهميته بالتعليم الجامعي المعاصر، كما استهدفت الكشف عن أبعاد إدارة رأس المال الفكري في الجامعات والتي يمكن من خلال الاهتمام بها تفعيل إدارة رأس المال الفكري و رفع أداء الجامعة وتحقيق التميز ، وقد تم استخدام أسلوب التحليل الاستراتيجي المبني على نموذج SWOT واقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية دون غيرها، وقد توصل الباحث في دراسته إلى أن إدارة رأس المال الفكري تعتمد على المفهوم المعاصر للجامعة بوصفها منظمة معرفية، مجتمعية وحاضنة لرأس المال الفكري، كما يتطلب كل بعد من أبعاد إدارة رأس المال الفكري في الجامعات السعودية أن يواكب انعكاسات التحولات التي تفرضها على كل بعد وتستجيب لها، وفي الأخير قدم تصورا مقترحا لإدارة رأس المال الفكري في الجامعات السعودية.

3- دراسة أسامة عبد المنعم، عبد الوهاب المطارنة : رأس المال الفكري وأثره على الإبداع والتفوق

المؤسسي في الشركات الصناعية الأردنية: كان الهدف من هذه الدراسة هو توضيح أثر رأس المال الفكري على الإبداع و التفوق التنافسي في الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي من وجهة نظر الإدارة العليا في هذه الشركات، وقد قام الباحث بتصميم استبانته وتوزيعها على 38 مديرا تنفيذيا ومدير قوى بشرية .

واهم النتائج التي أظهرتها الدراسة أن هناك علاقة موجبة بين عناصر رأس المال الفكري والإبداع والتفوق المؤسسي في الشركات الصناعية الأردنية وتبرز هذه العلاقة أهمية رأس المال الفكري في زيادة قدرة الشركة على المنافسة وتحسين الأداء وبالتالي تحقيق أهدافها. كما أظهرت الدراسة اعتماد هذه الشركات على الاستقطاب للحصول على رأس المال الفكري وعدم اهتمامها بصناعته وتطويره داخليا.

4- دراسة همامة بن عمومة، دور إدارة رأس المال الفكري في تشجيع الإبداع على مستوى مؤسسات التعليم العالي: تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور رأس المال الفكري في تشجيع الإبداع على مستوى الجامعات الجزائرية مع معرفة اتجاهات الباحثين سواء كانوا أساتذة أو أساتذة إداريين إزاء توافر أبعاد إدارة رأس المال الفكري ومستوى الإبداع في هذه الجامعات، ولدراسة هذه العلاقة اعتمد الاستبيان كدراسة، حيث تم توزيعه على 13 جامعة موزعة على مختلف جهات الوطن، وقد تم استخدام عدة أساليب منها الوصفية والتحليلية وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- عدم وجود سياسة صريحة تنتهجها الجامعات الجزائرية لإدارة رأس المال الفكري.
- ضعف مستوى الإبداع في الجامعات الجزائرية.
- وجود مساهمة معنوية بين أبعاد رأس المال الفكري وتشجيع الإبداع على مستوى الجامعات المبحوثة من وجهة نظر الأساتذة، في حين يرى الأساتذة الإداريين أن هذه المساهمة تعود لإدارة رأس المال التنظيمي فقط.
- عدم وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين أفراد العينة حول تشجيع الإبداع تعزى إلى المتغيرات الوسيطة.

من خلال هذه النتائج يمكن القول أن الجامعة الجزائرية مطالبة بتوفير رأس مال فكري وإدارته بالشكل الذي يسمح لها بتشجيع الإبداع لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة في الجزائر.

5- اثر رأس المال الفكري في الإبداع التنظيمي ، دراسة تطبيقية في كلية العلوم الإدارية جامعة نجران: سعت هذه الدراسة إلى اختبار تأثير رأس المال الفكري على الإبداع التنظيمي في كلية العلوم الإدارية بجامعة نجران بالمملكة العربية السعودية خلال العام 2016، استخدمت الدراسة أسلوب الحصر الشامل لاختيار أفراد عينة الدراسة، وقد شملت العينة جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإدارية بجامعة نجران، ثم توزيع الإستبانة على 101 فردا.

بعد التحليل خلصت الدراسة إلى وجود فروق معنوية بين إجابات العينة لمتغيرات رأس المال الفكري تميل هذه الفروق جميعها اتجاه الموافقة على وجود علاقة معنوية بين محاور الدراسة المختلفة.

كذلك وجود علاقة ارتباط معنوي بين رأس المال الفكري والإبداع التنظيمي، أي وجود تأثير إيجابي معنوي لكل أبعاد رأس المال الفكري (البشري، العلائقي، الهيكلي) على الإبداع التنظيمي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات منها العمل على زيادة اهتمام الجامعات السعودية برأس المال الفكري والعمل على تطويره لتحقيق مستويات عالية من التميز في بيئة أكاديمية سمّتها الدينامكية وسرعة التغيير إضافة إلى ضرورة ترقية أعضاء هيئة التدريس المتميزين والاحتفاظ بهم.

VIII هيكل البحث:

من خلال استعراض المراجع المتعلقة بمفهوم رأس المال الفكري قمنا بإعداد خطة ضمن إطار معرفة دور رأس المال الفكري في تشجيع الإبداع بالجامعة وقد تقسيم البحث إلى جزأين :
الجزء الأول النظري : وقد تم التطرق في هذا الجزء إلى المفاهيم المتعلقة بكل من رأس المال الفكري والإبداع محاولين الإلمام بكل الجوانب المتعلقة بهما في ثلاثة مباحث .

الجزء الثاني التطبيقي: فهو يتعلق بالدراسة التطبيقية حيث تناولنا فيه كذلك ثلاثة مباحث، المبحث الأول تطرقنا فيه إلى تقديم نظرة عن جامعة محمد بوضياف بالمسيلة أما المبحثين الثاني والثالث فقد تناولنا فيهما الدراسة الميدانية بالاعتماد على طريقة جمع البيانات "الاستبيان" والتي تم جمعها وتحليلها وفق نظام التحليل الإحصائي SPSS.25.

الفصل الأول: الإطار

النظري لرأس المال

الفكري والإبداع

تمهيد:

لقد أصبح الاهتمام المعرفي في ظل عصر المعرفة والمعلوماتية هو العنصر الأهم وأصبح رأس المال الفكري هو رأس المال الحقيقي للمؤسسات من خلال الدور الأساسي الذي يلعبه في عملية الابتكار والتجديد ومختلف عمليات التغيير، وهو يمثل محط الأفكار والقادر على تحويل المعرفة إلى قيمة.

كما أن سر نجاح المنظمات وبقائها في المنافسة يكمن في اكتسابها للموارد البشرية المفكرة في ظل التحديات التي تواجهها واستغلال الطاقات الإبداعية والاستثمار فيها والمحافظة عليها لضمان القدرة على النمو والبقاء واكتساب الميزة التنافسية كل هذا سنتطرق إليه بالتفصيل في هذا الفصل وبالترتيب .

I- الإطار النظري لرأس المال الفكري

I-1- نشأة رأس المال الفكري ومفهومه:

عرف رأس المال الفكري عبر كل هذه السنوات تطورات وتغيرات جذرية من سنة إلى أخرى بمروره بالعديد من المراحل وهذا ما سنحاول التطرق إليه وفق التسلسل التالي:

I-1-1- مراحل نشأة رأس المال الفكري:

● **المرحلة الأولى:** مع بداية الثمانينات بدأ الاهتمام بتسيير رأس المال الفكري في المؤسسات، حين أدرك المديرون والأكاديميون والاستشاريون أهمية وقيمة الأصول غير الملموسة في المؤسسة وقد بينت الدراسات الحديثة أن الفروق النسبية بين أداء الشركات اليابانية سببه مقدار ما تملك من أصول غير مادية يمكن استغلالها في مجالات متنوعة، الأمر الذي حفز المسيرين على تسيير تلك الأصول غير المادية بكفاءة.

● **المرحلة الثانية:** بداية مع عقد التسعينات تعددت الكتابات المركزة على رأس المال الفكري في المؤسسة باعتباره محمداً لميزتها التنافسية، حيث بدأت تلك المؤسسات في التفكير في كيفية تسيير تلك الأفكار والابتكارات وتنميتها¹.

حيث أطلق رالف ستير Ralph Stayer مدير شركة جونسون للأطعمة عبارة "رأس المال الفكري" حيث قال أنه في السابق كانت المصادر الطبيعية أهم مكونات الثروة الوطنية وأهم موجودات الشركات ثم بعد ذلك أصبح رأس المال متمثلاً في النقد والموجودات الثابتة، أما الآن فقد أصبح رأس المال الفكري أهم مكونات الثروة وحل محل المصادر الطبيعية والنقد.

كما نشر Stewart (1991) مقالة بعنوان "القوة الذهنية" كتأكيد على أهمية رأس المال الفكري وقد عين أول مدير في العالم لرأس المال الفكري من قبل شركة Skandia السويدية لخدمات التأمين والمالية وهو السيد EdvinsonLeif².

¹: حريري بوشعور وصليحة فلاق، رأس المال الفكري ودوره في دعم الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الخامس حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف، الجزائر، يومي 13 و14 ديسمبر 2011، ص04.

²: عبد المطلب بيطار، دور الاستثمار في رأس المال الفكري في تحقيق الأداء المتميز لمنظمات الأعمال دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2017، ص30.

- **المرحلة الثالثة:** في منتصف التسعينات تطور المفهوم ليمثل القدرة العقلية التي تمتلكها الشركات والتي لا يمكن تقليدها بسهولة من قبل المنظمات المنافسة، وأصبح هناك مسارين للتفكير أو النظر إلى رأس المال الفكري هما مختلفين ولكنهما مرتبطين ببعضهما البعض.
- أ- **المسار الأول:** يتمثل في المعرفة والقوى الذهنية والذي يركز على خلق وتوسيع المجال المعرفي للمنظمة.
- ب- **المسار الثاني:** يتمثل في مدخل الاعتماد على الموارد والذي يهتم بكيفية خلق أرباح من المزيج المميز للموارد المادية والفكرية للمنظمة¹.

I-1-2- مفهوم رأس المال الفكري

لقد تعددت المفاهيم الخاصة برأس المال الفكري من قبل الباحثين ونذكر أهمها.

- **التعريف الأول:** يعرفه Guthrie.J بأن رأس المال الفكري يمثل القدرات المتميزة التي يتمتع بها عدد محدود من الأفراد العاملين في المنظمة والتي تمكنهم من تقديم إسهامات فكرية تمكن المنظمة من زيادة إنتاجيتها وتحقيق مستويات أداء عالية مقارنة بالمنظمات المماثلة².
- **التعريف الثاني:** يعرفه hancen أنه موجودات غير ملموسة يمكن استخدامها كسلاح تنافسي فعال من قبل المنظمات والمؤسسات من أجل عملية الإبداع والتطوير الذي يعتمد على الابتكار والتجديد والذي يعد الوسيلة الأساسية للبقاء والاستمرار في بيئة العمل ذات التغيير المتسارع³.
- **التعريف الثالث:** يضيف sveiby تعريفاً آخر لرأس المال الفكري "يمثل عملية تحويل المعرفة التي تملكها المؤسسة إلى قيمة مضافة"⁴.
- **التعريف الرابع:** يعرفه العنزري بأنه "المقدرة العقلية القادرة على توليد الأفكار الجديدة والعلمية القابلة للتنفيذ وتتمتع بمستوى عالي من الجودة وتمتلك القدرة على تحقيق التكامل بين مكونات مختلفة للوصول إلى الأهداف المنشودة"⁵.

¹: عيسى دراجي، الاستثمار في رأس المال الفكري، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الخامس حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف، الجزائر، يومي 13 و14 ديسمبر 2011، ص 02.

²: هاني محمد السعيد، رأس المال الفكري، انطلاقة إدارية معاصرة، دار السحاب للنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 2008، ص 20.

³: أسامة عبد المنعم، عبد الوهاب المطارنة، رأس المال الفكري وأثره على الإبداع والتفوق المؤسسي في الشركات الصناعية الأردنية، مجلة اقتصادية وإدارية، العدد 6، جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن، ديسمبر 2009، ص 92.

⁴: دحماني عزيز، مساهمة الإنفاق على رأس المال الفكري في أداء المؤسسة الصناعية، دراسة حالة مؤسسة سوناطراك، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص تسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2015، ص 32.

⁵: ميثاق هاتف القتلاوي وآخرون، دور رأس المال الفكري في خلق الميزة التنافسية، دراسة ميدانية في شركات قطاع الاستثمار المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد 2، العدد 7، جامعة كربلاء، العراق، 2006، ص 137.

- **التعريف الخامس:** يعرفه Stewart في كتابه المشهور Capital : New Intellectual Health Of Organisation سنة 1997 على أنه: "مادة فكرية، معرفة معلومات ملكية فكرية والخبرة التي يمكن استعمالها لخلق الثروة¹.
- **التعريف السادس:** يرى Edvinson 1997 أنه "يتضمن الموارد غير الملموسة التي يمكن أن تستخدمها المنظمة لإيجاد القيمة عن طريق تحويلها إلى عمليات جديدة و سلع وخدمات، لذا فإن رأس المال الفكري هو المعرفة والخبرة والقوة للعاملين فضلا عن الموارد المعرفية المخزونة في قاعدة المعلومات للمنظمة والعمليات وثقافتها وفلسفتها².
- **التعريف السابع:** رأس المال الفكري هو مجموعة من الأفكار والمعارف الإبداعية التي يمتلكها الأفراد وتنطلق من فلسفة المجتمع وتنسجم مع أهداف المؤسسة ولا تتوفر لنظرائهم في المؤسسات المماثلة³.
- **التعريف الثامن:** تعرف منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية OECD في سنة (1999) رأس المال الفكري على أنه "القيمة الاقتصادية لصنفين من الأصول غير الملموسة لشركة ما، هما رأس المال التنظيمي (الهيكلي) ورأس المال البشري"⁴.

ومن مجموع التعاريف نستخلص التعريف التالي:

لقد أجمع الباحثون على أن رأس المال الفكري هو مجموعة من العاملين يملكون قدرات عقلية عناصرها (المعرفة، المهارة، الخبرة، القيم)، يمكن توظيفها واستثمارها في زيادة المساهمات الفكرية لتحسين أداء عمليات المنظمة وتطوير مساحة إبداعها وتكوين علاقات فاعلة مع جميع الأطراف المتعاملة معها، إلا أنه مع كل بحث جديد تشهد القيم اللاملموسة تطورا كبيرا في المفهوم نظرا للتسارع المتواصل في مجال الاقتصاد المعرفي.

¹: جلالي بن عبو، سارة بوقسري، تأثير رأس المال الفكري على أداء أعمال المؤسسات، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، الجزائر، 22 و23 نوفمبر 2011، ص98.

²: فرحاني لويبة، دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة، دراسة حالة شركة الإسمنت عين التوتة (باتنة)، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص تنظيم الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر، 2016، ص65.

³: الهلالي الشريبي الهلالي، إدارة رأس المال الفكري وقياسه وتميمته كجزء من إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد22، جامعة المنصورة، يوليو 2011، ص25.

⁴: OECD, the Organization of Economic Co-operation and Development.OECD3, "measuring and reporting intellectual capital : experience, issues and hospectsprogramme notes and backround to technical meeting- policy and strategy foun", paris , 9-11 june , 1999, p17.

I-1-3- التمييز بين رأس المال الفكري ورأس المال المادي (التقليدي):

يجب التمييز بين رأس المال المادي والفكري، فالأول يعني الموارد التي تظهر في ميزانية المنظمة مثل المخزونات والتجهيزات والمباني والعقارات أما الثاني فنعني به الأصول غير الملموسة والمعرفية المتواجدة بالمؤسسة¹.

الجدول رقم (01): المقارنة بين رأس المال المادي ورأس المال الفكري

البيان	رأس المال المادي	رأس المال الفكري
الميزة التنافسية	مادي ملموس	غير مادي، غير ملموسا
موقع التواجد	ضمن البيئة الداخلية للمؤسسة	في عقول العاملين في المؤسسة
التمثيل النموذجي	الآلات، المباني	الأفراد ذوي المعارف والخبرات
القيمة	متناقصة بالاندثار	متزايدة بالابتكار
نمط خلق الثروة	بالاستخدام المادي	بالتركيز والانتباه والخيال التصوري
المستخدمون	العمل العضلي	الواسع
الواقع التشغيلي	يتوقف عند حدوث مشكل	العمل المعرفي
الزمن	له عمر إنتاجي وتناقص بالطاقة	يتوقف عند حدوث مشكل
		ليس له عمر مع تزايد القدرات الإبداعية.

المصدر: نجم عبود نجم، إدارة اللاملموسات، إدارة مالا يقاس، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2010، ص 119.

و منه يتضح لنا أن قياس رأس المال المادي أكثر سهولة بالنسبة لرأس المال الفكري وذلك لأن الأصول المادية ثابتة ومستقرة وكذلك محدودة بينما أصول رأس المال الفكري لها قيمة خطية يمكن استخلاصها من المعارف والمهارات المختلفة والمستمرة.

¹: نجم عبود نجم، إدارة اللاملموسات، إدارة مالا يقاس، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2010، ص 119.

I - 2- أهمية رأس المال الفكري وخصائصه :

I - 2-1- أهمية رأس المال الفكري :

تتحلى أهمية رأس المال الفكري انطلاقا من أهمية مواقع أصحاب العقول والألباب في القرآن الكريم حيث ذكرت هاتان الكلمتان في 43 سورة كريمة وهي تدل على الدور الذي يؤديه الإنسان والقيمة المعرفية للفكر البشري¹.

كذلك تتمثل أهمية رأس المال الفكري فيما يلي²:

- زيادة القدرة الإبداعية.
- تعزيز التنافس الزمني من خلال تقديم المزيد من المنتجات الجديدة أو المتطورة وتقليل الفترة الزمنية بين الابتكار والذي يليه.
- خفض التكاليف وتحقيق البيع بأسعار تنافسية.
- جذب الزبائن وتعزيز ولائهم.
- تعزيز القدرة التنافسية لأن منظمات اليوم تقوم على أساس المعرفة والمعلومات والمهارات.
- يعتبر من أكثر الموجودات قيمة في الوقت الحالي لأنه يمثل قوى علمية قادرة على إدخال التعديلات الجوهرية على أعمال مؤسساتهم فضلا عن ابتكاراتهم المتتالية.
- تأسيس المنظمة الذكية من خلال الاهتمام باستثمار العقول الموجودة.
- استثمارات ناجحة وعوائد عالية وذلك لأن الفكر يؤلف رأس مال ذو قيمة عالية وكنزا مدفونا يحتاج للبحث عنه واستخراجه ونشره في أرجاء المنظمة للاستفادة منه لتطوير الإنتاج والإنتاجية.
- كونه مورد استراتيجي وسلاح تنافسي أي أنه يتميز بكونه ثمينا ويضيف قيمة للمنظمة وبأنه نادر ولا يمكن تقليده ولا يمكن إحلال بديل عنه³.
- يقدم رأس المال الفكري إسهامات وتأثيرا كبيرا على تحقيق النتائج والأهداف.
- رأس المال الفكري قادر على توليد ثروة خيالية من خلال قدرته على تسجيل براءات الاختراع.

¹: مزوزي فاطمة الزهراء، رأس المال الفكري وأثره على أداء البنوك دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية ومراقبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس، الجزائر، 2016، ص11.

²: مجيد شعباني، محمد بوسنة، إدارة رأس المال الفكري والتنمية المستدامة، مجلة دولية علمية محكمة، العدد 22، جامعة الأغواط، الجزائر، جوان 2014، ص137.

³: سهام عقون وآخرون، رأس المال الفكري الوطني العربي مشروع نهضوي ينتظره الكثير، مداخلة ضمن المنتدى الدولي الخامس حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة، مخبر العولمة واقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة شلف، الجزائر، 2011، ص05.

- إن استمرار المؤسسات في ممارسة أنشطتها وأعمالها مرتبط بشكل كبير بالقدرات والمهارات والأدوار التي يؤديها رأس المال الفكري¹.

I - 2 - 2 - خصائص رأس المال الفكري.

هناك مجموعة من الخصائص التي تميز رأس المال الفكري والأفراد الذين يمثلونه:

أولاً: الخصائص التنظيمية:

- ✓ رأس المال الفكري يمثل أصلاً غير ملموس.
- ✓ يتفاعل رأس المال الفكري بشكل أكثر إيجابية في المناخ الإداري الذي يتسم باللامركزية في اتخاذ القرارات.
- ✓ يتواجد رأس المال الفكري في كافة المستويات الإدارية ولكن بدرجات متفاوتة².
- ✓ يتناسب رأس المال الفكري مع الهيكل التنظيمي المرن.
- ✓ تستخدم فيه الرسمية بشكل منخفض جداً³.

ثانياً: الخصائص المهنية.

- ✓ يمكن الاستفادة منه في مراحل وعمليات مختلفة في نفس الوقت.
- ✓ يتزايد بالاستعمال ويمتاز بصعوبة قياسه بدقة.
- ✓ يمتاز بالمهارة العالية والمتنوعة والخبرة العريقة.
- ✓ يمثل المعرفة التي يمكن تحويلها إلى أرباح.
- ✓ صعوبة تقييم وقياس العديد من الأصول الفكرية⁴.
- ✓ يمثل رأس المال الفكري أحد عوامل الإنتاج التي تدعم المركز التنافسي لمنظمات الأعمال⁵.
- ✓ ليس بالضرورة أن يمتلك رأس المال الفكري شهادة أكاديمية بل إن الضرورة تكمن في مواصلة تعليمهم المنظم وكذا تدريبهم الإثرائية.

¹: سلمان عبيد، أثر الاستثمار في رأس المال الفكري على إدارة الجودة الشاملة، دراسة تطبيقية على شؤون الجمارك بمملكة البحرين، مذكرة ماجستير في العلوم الإدارية تخصص إدارة الموارد البشرية، كلية العلوم الإدارية، جامعة العلوم التطبيقية، البحرين، 2014، ص ص 76-77.

²: هاني محمد السعيد، مرجع سبق ذكره، ص ص 25-26.

³: محمود الروسان، محمود محمد العجلوني، أثر رأس المال الفكري في الإبداع في المصارف الأردنية (دراسة ميدانية)، مجلة اقتصادية، المجلد 26، العدد الثاني، جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، سوريا، 2010، ص 47.

⁴: عبد المطلب بيسار، مرجع سبق ذكره، ص 28.

⁵: هاني محمد السعيد، مرجع سبق ذكره، ص 26.

ثالثاً: الخصائص السلوكية والشخصية.

- ✓ يتسم رأس المال الفكري بالاستقلالية في الفكر والعمل.
- ✓ يميل رأس المال الفكري إلى تحمل المخاطرة في بدء العمل بدرجة كبيرة.
- ✓ يتصف بالمبادرة على تقديم الأفكار والمقترحات البناءة.
- ✓ لديه القدرة على حسم القرارات دون تردد ولديه مستويات ذكاء عالية ومثابرة حادة في العمل وثقة عالية بالنفس¹.

I - 3- مكونات رأس المال الفكري

تتبع أهمية رأس المال الفكري من خلال الأدوار التي يؤديها في المؤسسة، والتي بدورها تتحدد انطلاقاً من تفعل مكونات رأس المال الفكري مع بعضها بشكل يولد قيمة معرفية للمؤسسة. ولقد اختلفت وجهات نظر الباحثين والمفكرين على مكونات رأس المال الفكري وفي الجدول التالي أهم وجهات نظر الباحثين في مكونات رأس المال الفكري.

¹: عادل حرحوش المرفحي وأحمد علي صالح، رأس المال الفكري وطرق قياسه وأساليبه المحافظة عليه، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر، 2003، ص29.

الجدول رقم (02): مكونات رأس المال الفكري

الباحث	مكونات رأس المال الفكري	الأمثلة
توماس ستيوارت	- رأس المال البشري - رأس المال الهيكلي - رأس المال الزبوني	- الأفراد، الفرق، القيادة - الهياكل، الأنظمة، البراءات، قواعد البيانات - العقود، الولاء، العلامات.
ادفينسون ومالون	- رأس المال البشري - رأس المال الزبوني - رأس مال التجديد والتطوير - رأس المال العملية	- مهارات، خبرات، معارف العاملين - العلاقات مع الزبائن، الموردون - مشروعات البحث والتطوير - المنتجات الجديدة، تكنولوجيا
كارلايدك سفيبي	- الهيكل الداخلي - الهيكل الخارجي - الهيكل البشري	- الأنظمة والعمليات، نماذج الأعمال قواعد البيانات، الوثائق، حقوق النشر - التحالف والعلاقات مع الزبائن، الشركات، الموردون، المستثمرون - الإستراتيجيون، الجماعة المحلية - القدرات، المعارف والخبرات الفردية والجماعية، قدرات حل المشكلات.
مور واخرون	- الموارد البشرية - موارد العلاقات - البنية التحتية - الملكية الفكرية	- الخبرات القدر على حل المشكلات، الإبداع، المهارات الريادية والإدارية. - العلامة التجارية، العقود، الزبائن، قنوات التوزيع، عقود الترخيص والامتياز - التكنولوجيات الأساليب - الأسرار التجارية، حقوق التصميم
الاتحاد الأوروبي	- أصول رأس المال البشري - أصول رأس المال الهيكلي - أصول رأس مال العلاقات	- مستوى التعليم، الخبرات القدرات المعرفية. - الهياكل، العمليات، تكنولوجيات المعلومات والاتصالات - العقود، مشروعات التعاون، مشروعات الاتحاد الأوروبي.
هامسيرتين وفان ديرمير	*المستوى الأول: - رأس المال البشري - رأس المال الهيكلي - رأس المال العلاقات *المستوى الثاني: - مواد غير ملموسة - أنشطة غير ملموسة	- الموارد اللاملموسة: البراءة، الترخيص، المهارات، التنظيم، الفرق. - الأنشطة اللاملموسة: البحث والتطوير، التدريب، التخطيط التسويقي.

المصدر: نجم عبود نجم، إدارة اللاملموسات، إدارة ما لا يقاس. الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر

والتوزيع، عمان، 2014، ص ص 129-131.

ومن خلال الاختلافات وآراء الباحثين نستنتج أهم مكونات رأس المال الفكري وهي:

- رأس المال البشري.
- رأس المال الهيكلي.
- رأس المال العلائقي (الزبوني).

أولاً: رأس المال البشري

يمثل المعرفة والمهارات وكذا قدرة العاملين التي تساهم في تقديم الحلول لمشاكل العملاء. كما أوضح هذا التقسيم انا هذين العنصرين يمثلان رأس المال الفكري لمنظمات الأعمال، واللذان يقودان إلى النمو، والتطوير، وكذا الاستقرار كما يعتبران الوجه الأساسي لمستقبل المؤسسة.

ويعتبر هذا المكون من أكثر المكونات إشكالية من حيث عملية القياس بالنسبة للمختصين حيث لا يتلاءم هذا المكون مع نماذج الكلفة التجارية والتاريخية.¹

ثانياً: رأس المال الهيكلي

فهو يتجسد في مجموعة من الأنظمة الفرعية للشركة والتي قد تمثل أشكالاً أخرى لرأس المال الفكري، والعمليات التشغيلية والتصنيعية للشركة ومن أبرز الأمثلة عليه. ويضاف إلى ما سبق جميع أشكال الملكية الفكرية التي تمتلكها.² ويتكون من الملكية الفكرية، فلسفة الإدارة، ثقافة الشركة، وكذا إدارة العمليات.

ثالثاً: رأس المال العلائقي (الزبوني)

يعرف على أنه التحالفات، التراخيص، والاتفاقيات بالإضافة إلى العلاقة والمعرفة حول الزبون والمورد والمنافسين والأطراف الخارجية، كذوي المصلحة.

ويتكون من العديد من الأجزاء التي تتعلق برضا الزبون، والاحتفاظ به وتمكينه وإشراكه في أعمال المنظمة، والصفقات التجارية وتبادل المعلومات والأفكار.³

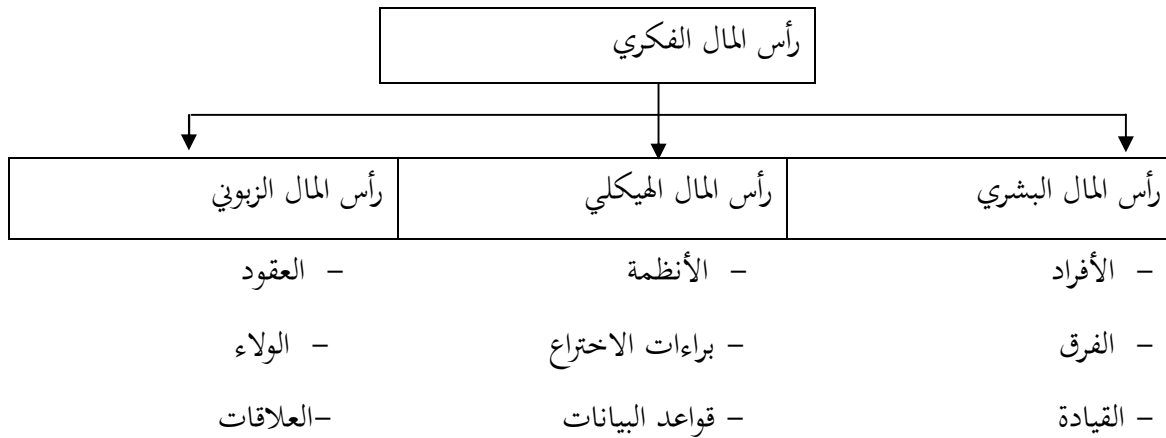
والشكل الآتي يبين مكونات رأس المال الفكري:

¹ مقران علجية، دور أثر رأس المال الفكري في نجاح المشروع، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تبسة، 2010، ص: 31.

² رشا الغول، المحاسبة عن رأس المال الفكري: النظر العلمي والتطبيق العلمي، الطبعة الأولى، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، 2014، ص ص 89-90.

³ نجم عبود نجم، القيادة وإدارة الابتكار، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ص 62.

الشكل رقم (01): مكونات رأس المال الفكري



المصدر: بندي عبد الرحمان ومراد عله، دور رأس المال الفكري في خلق القيمة في ظل إدارة المعرفة، الملتقى الدولي الخامس حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية، جامعة شلف، الجزائر 13-14، ديسمبر، ص 07.

I - 4 - قياس رأس المال الفكري

تنطلق أهمية قياس رأس المال الفكري من المقولة الشهيرة في إدارة الموارد البشرية "إذا لم تستطع قياسها انسخها" والقول الشهير "مالا يمكن قياسه لا يمكن إدارته، ومالا يمكن إدارته فهو مهمل، وما هو مهمل فلا أهمية له، ومالا أهمية له فهو غير موجود أصلاً"

إن عملية قياس رأس المال الفكري ليست هدفا في حد ذاتها إنما هي أداة لاكتساب نقاط القوة وتعزيزها واكتشاف نقاط الضعف ومحاولة علاجها وتجنبها مستقبلا.

I - 4 - 1 - تعريف قياس رأس المال الفكري.

إن كلمة القياس تبدو مألوفة للعام والخاص إلا أنه ليس لها تعريف متفق عليه، فنجد أن الزبوني يعرفه بأنه: "جمع معلومات عن خاصية معينة في الأجسام أو الكائنات أو الظواهر لتحديد مقدارها"¹.

في حين يعرفه الظاهر بأنه: "العملية التي بواسطتها نحصل على صورة كمية لمقدار ما يوجد في الظاهرة عند الفرد من سمة معينة، وتتوقف دقة نتائج القياس على دقة الأداة المستعملة"².

¹: عادل حرجوش المرفحي، أحمد علي صالح، مرجع سبق ذكره، ص 82.

²: المرجع نفسه، ص 82.

وترجع أهمية قياس رأس المال الفكري إلى سببين أساسيين هما¹:

- أن رأس المال الفكري عندما يتم قياسه فإنه يمكن الحكم على كفاءة وفاعلية الاستثمارات المخصصة له، كما أن القاعدة المتعارف عليها تقضي بأن ما يمكن قياسه يمكن إدارته.
- يساهم قياس رأس المال الفكري بشكل كبير في تحديد القيمة الحقيقية للمنظمة على اعتبار أنه يمثل جزءا كبيرا من الفرق بين القيمة الدفترية والقيمة السوقية للمنظمة.

I - 4 - 2- مبادئ قياس رأس المال الفكري وإجراءاته.

عملية قياس رأس المال الفكري تتطلب مجموعة من المبادئ والإجراءات يجب على المؤسسة الالتزام بها:

أولاً: مبادئ عملية قياس رأس المال الفكري.

حددها ستوارت Stewart في ثلاثة مبادئ أساسية لقياس رأس المال الفكري هي²:

- يجب أن تكون المقاييس سهلة، والتركيز على قياس الأداء الإجمالي أو الكلي لرأس المال الفكري.
- يجب قياس ما هو استراتيجي وهام في نشاط المنظمة، وهو ما تمارسه لفترة طويلة نسبياً.
- يجب قياس الأنشطة التي تنتج ثروة فكرية، أي الأنشطة المرتبطة برأس المال الفكري وبالتالي إذا توفرت هذه المبادئ يمكن أن نقول أن عملية القياس تأخذ المسار الصحيح من أجل الوصول إلى تقييم الأصول الفكرية تقييماً أقرب ما يكون للدقة والموضوعية.

ثانياً: إجراءات قياس رأس المال الفكري.

قصد إجراء عملية قياس رأس المال الفكري بشكل جيد لا بد من تتبع مجموعة من الإجراءات تكون بمثابة إرشادات توضح إتمام عملية القياس وتتلخص هذه الإجراءات في³:

- 1- تحديد الخاصية المراد قياسها، لأن القياس لا يقع على الشخص أو الشيء، بل يقع على خاصيته، فعلى سبيل المثال ليس كل المعلومات عن العاملين رأس مال فكري، بل تعد مهارات العاملين ومعرفتهم رأس مال فكري إذا انطبقت عليها الخصائص التالية:

¹: هاني محمد السعيد، مرجع سبق ذكره، ص39.

²: فرحاني لويذة، مرجع سبق ذكره، ص98.

³: المرجع نفسه، نفس الصفحة.

- متميزة أي لا يوجد من يمتلك تلك المهارات والمعلومات بعينها من المنافسين.
 - إستراتيجية أي أن تكون لها قيمة يمكن أن يدفع الزبون ثمنها للحصول عليها.
 - جمع البيانات والمعلومات عن حجم رأس المال الفكري¹.
 - التزام القياس بالأهداف المحددة له إذ أنه يفقد اتجاهه في غياب هذا الالتزام.
 - توفر الأسس العلمية في القياس (الموضوعية، الثبات، الصدق).
- 2-** تشخيص المؤشرات المعتمدة في القياس للاعتماد عليها في استخلاص النتائج الموضوعية، ومن بين المؤشرات (معدل دوران توظيف الخبراء في المنظمة، مدى جودة المنتجات والخدمات... الخ.
- 3-** اعتماد أدوات عديدة متنوعة في القياس وذلك نظرا لتعدد أغراض القياس².

I - 4 - 3 - طرق ونماذج قياس رأس المال الفكري

قبل استعراض نماذج القياس يستلزم الأمر تحديد مفهوم النموذج (model) والذي يعني "مجموعة العلاقات المنطقية التي قد تكون في صورة كمية أو كيفية وتجمع معا الملامح الرئيسية للواقع الذي تهتم به"³.

ومن أجل تقديم صورة واسعة وشاملة للنماذج والأساليب المقدمة لقياس وتقييم رأس المال الفكري فقد تم تصنيف النماذج والأساليب المستخدمة إلى أربعة مجموعات وهي⁴:

أ- النماذج الوصفية: وترتكز هذه المقاييس على تحديد سمات وخصائص رأس المال الفكري واستطلاع الآراء والاتجاهات ذات التأثير غير المباشر على أداء عمليات المعرفة وتحقيق نتائجها المرغوبة، وتتم عملية القياس في هذه النماذج استنادا إلى الخبرة الذاتية والتقدير الشخصي للقائمين بالدراسة وتتضمن هذه المقاييس.

● أداة تقييم معرفة الإدارة.

● التقييم الذاتي لإنتاجية ذوي المهن المعرفية.

● بطاقة الأداء المتوازن لقياس وإدارة أصول المعرفة.

¹: أحمد نور الدين، الاستثمار في رأس المال الفكري و دوره في تحسين أداء المنظمة دراسة حالة مؤسسة سونا طراك خلال فترة 2005-2010، رسالة ماجستير في علوم

التسيير تخصص أنظمة المعلومات و مراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2013، ص31.

²: مزوري فاطمة الزهراء، مرجع سبق ذكره، ص74.

³: سعد علي العنزي، أحمد علي صالح، إدارة رأس المال الفكري في منظمات الأعمال، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص276.

⁴: الهلالي الشربيني الهلالي، مرجع سبق ذكره، ص ص 31-32.

ب- النماذج المرتبطة برأس المال الفكري والملكية الفكرية.

ترتكز هذه المقاييس على تحديد قيمة رأس المال الفكري بما يتضمنه من مكونات أساسية تشمل رأس مال هيكلي، رأس مال بشري ورأس مال زبوني، تم تحويل الأصول المعرفية غير الملموسة في أقسام المنظمة المختلفة إلى أشكال الملكية الفكرية لتكون أكثر تحديدا وأسهل استخداما.

ج- نماذج القيمة السوقية.

هذه المقاييس تركز على الفرق بين القيمة الدفترية لأصول المعرفة وقيمتها السوقية أو الفرق بين (قيمة الشركة في السوق) وحقوق ملكية حملة الأسهم، إن هذه المقاييس تعتمد غالبا على الأسس والمبادئ المالية والمحاسبية ومن أهم أمثلتها: القيمة السوقية، القيمة الدفترية، القيمة غير الملموسة المحسوبة¹.

د- نماذج العائد على المعرفة.

وتقوم على أساس احتساب العائد من المعرفة بقسمة العوائد قبل الضريبة على الأصول الملموسة في المنظمة ومقارنة النتيجة مع متوسط الصناعة ككل، ومن أمثلتها القيمة غير الملموسة المحسوبة، مكاسب رأس المال المعرفي، طريقة القيمة المضافة (العائد على المعرفة)².

ويمكننا في هذا المجال عرض أهم الطرق المستخدمة لقياس رأس المال الفكري وأكثرها شيوعا وهي³:

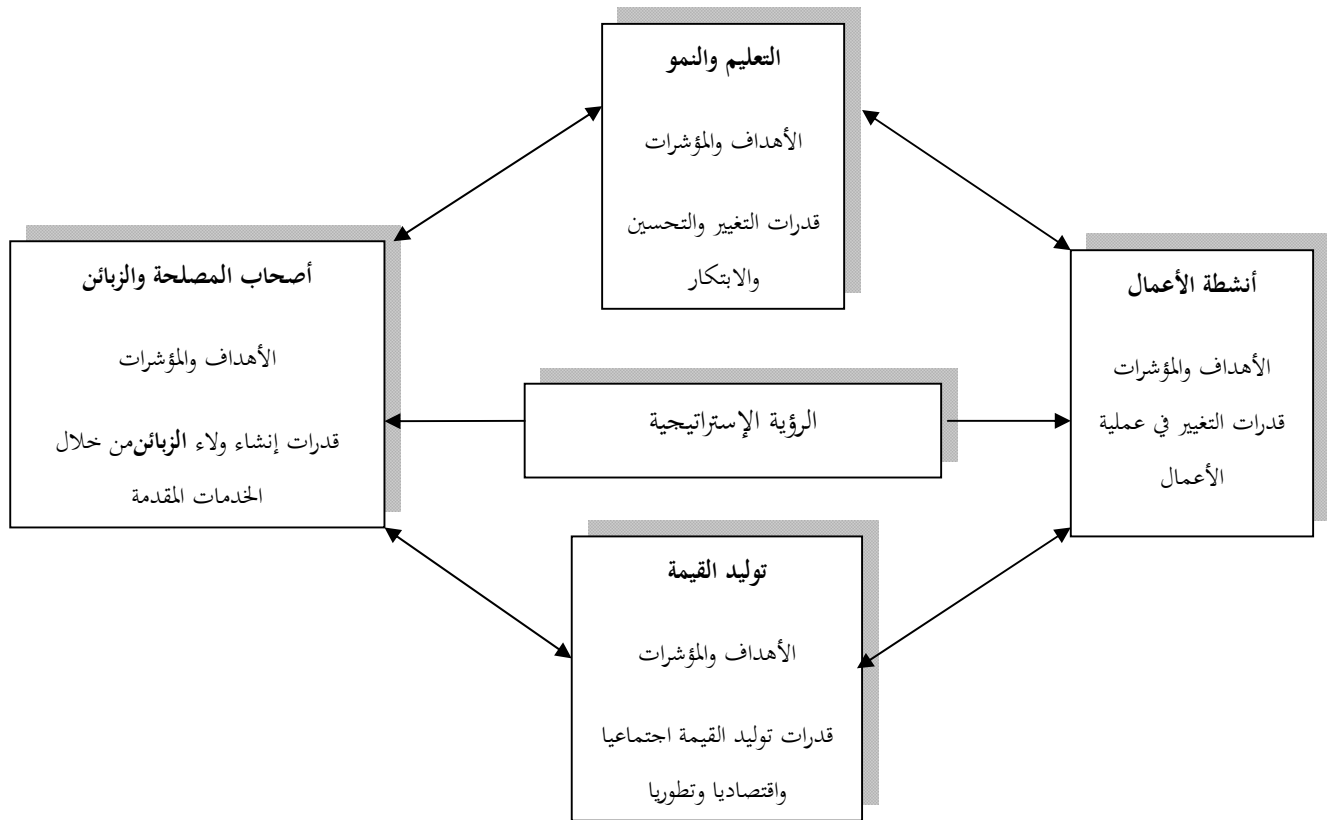
❖ **بطاقة الأداء المتوازن:** ويعرف أيضا بنموذج kaplan and nortan والذي يهدف إلى تحقيق توازن بين المنظور المحاسبي التقليدي للأصول غير الملموسة والنماذج القياسية الأخرى لتقييم رأس المال الفكري ويضيف النموذج مكونات جديدة أهمها متغيرات الابتكار والتعلم، تحسين نشاط الأعمال، علاقات الزبائن، وتكوين القيمة في ضوء المؤشرات المالية وغير المالية، علاوة على ذلك يمكن القول أن رأس المال الفكري هو الذي يقدم رؤية شمولية للوضع الحالي للمنظمة وذلك من خلال ما تضيفه أنشطتها من قيم ملموسة وغير ملموسة ضمن سياق عملية تكوين القيمة، وهذا يعني أن نموذج بطاقة الأداء المتوازن يحاول أن يربط عملية تقييم رأس المال الفكري برسالة المنظمة واستراتيجياتها وذلك من خلال ترجمة الرؤية الإستراتيجية إلى خدمة شاملة ومتنوعة من مؤشرات الأداء.

¹: آيت مختار عمر، حمدي معمر، طرق ونماذج قياس رأس المال الفكري، مداخلة ضمن المنتدى الدولي الخامس حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة، جامعة حسينية بن بوعلي، شلف، الجزائر، يومي 13-14 ديسمبر 2011، ص9.

²: عامر بشير، دور الاقتصاد المعرفي في تحقيق الميزة التنافسية للبنوك دراسة حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص نقود مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التنسيير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2012، ص127.

³: يوفاس الشريف، بوخضرة مريم، رأس المال الفكري في المنظمات المتعلمة: آليات بنائه وطرق قياسه دراسة حالة جامعة سوق أهراس، مجلة البحوث الاقتصادية والإدارية، العدد2، جامعة سوق أهراس، ديسمبر 2017، ص263.

الشكل رقم (02): بطاقة الأداء المتوازن



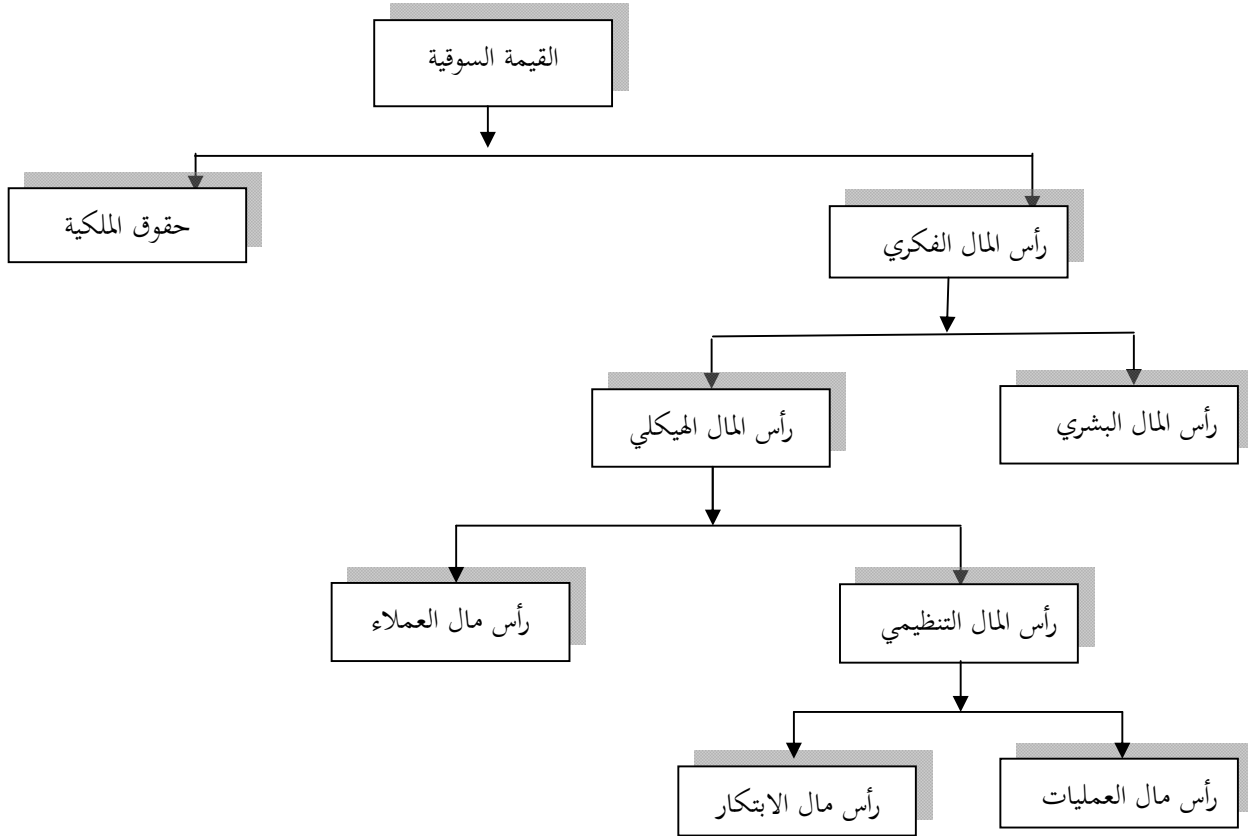
المصدر: نجم عبود نجم، إدارة اللاملموسات، إدارة مالا يقاس، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2010، ص233.

❖ نموذج skandia: هو نموذج يرتبط بشركة التأمين السويدية skandia والتي تعتبر من المؤسسات الكبرى والرائدة التي حاولت قياس الأصول المعرفية وإصدار تقريراً لرأس المال الفكري، إن رأس المال الفكري من منظور Eduenssoh يعني مضامين المعرفة، الخبرات العلمية، التكنولوجيا التنظيمية، علاقات الزبائن، المهارات المهنية المقدمة والضرورية للمنافسة في السوق.

إن هذا النموذج ينطلق من مكونين أساسيين رأس المال المستثمر الذي يمثل تاريخ الشعب وحجم إنجازات الماضي ورأس مال المعرفي الذي يعكس مقدار الاستثمارات الكامنة في هيكل الاقتصاد الوطني والتي تعد مادة للنمو والتطور المستقبلي¹.

¹: عمر أحمد همشري، إدارة المعرفة الطريق إلى التميز و الريادة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2013، ص275.

الشكل رقم (03): القيمة السوقية للمنظمة وفقا لمؤشر skandia.



المصدر: محمد عواد الزيادات، اتجاهات معاصرة في إدارة المعرفة، دار صفاء للنشر و التوزيع، الطبعة 1، عمان الأردن، 2008، ص298.

نموذج sveiby: يعرف هذا النموذج بنموذج مراقبة الأصول غير الملموسة، له هدف عملي أكثر منه نظري لفتح نوافذ قليلة للمديرين وذلك من اجل المباشرة باختبار مفاهيم رأس المال الفكري و الأصول غير الملموسة في المنظمة، وبالتالي هو مدخل غير نقدي لقياس الأصول غير الملموسة في ضوء أربعة معايير أساسية هي: النمو، الابتكار، الكفاءة و الاستقرار .

ويقوم هذا النموذج على مفهوم مقابلة الأصول الملموسة بالأصول غير الملموسة لاستخراج القيمة السوقية للمؤسسة، حيث أن الأصول غير الملموسة تتكون من ثلاثة مكونات أساسية هي: الكفاءات أو المهارات المحورية، الهيكل الداخلي و الهيكل الخارجي¹.

¹ : سعد غالب ياسين، إدارة المعرفة النظم و التقنيات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2017، ص226.

II- مفاهيم حول الإبداع:

إن عملية الإبداع عملية طويلة ومعقدة نوعاً ما وهي من بين أهم العمليات بأي مؤسسة لضمان نجاحها واستقرارها وذات عناصر متداخلة تمكنا من النجاح في هذه العملية و هذا ما سنتطرق إليه بالتفصيل:

II-1- مفهوم الإبداع وأهميته

II-1-1- مفهوم الإبداع :

● **التعريف الأول:** عرف **robbins** الإبداع بأنه فكرة جديدة يتم تنفيذها من اجل تطوير الإنتاج أو عملية أو خدمة ويمكن أن يتراوح اثر الإبداع في المنظمات في إحداث تحسينات تقود إلى خلق شيء ذي قيمة وإحداث تطوير جوهري وهائل، ويمكن إن تشتمل هذه التحسينات على بعض الجوانب مثل الإنتاج والمياكل التنظيمية، والطرق الجديدة في التكنولوجيا، والخطط والبرامج الجديدة المتعلقة بالإفراد والعاملين و الأنظمة الإدارية¹.

- **التعريف الثاني:** يمكن القول إن الإبداع هو القدرة على توليد البدائل بسهولة وتقديم الحلول لمشكلة معينة
- **التعريف الثالث:** عرف **hage** الإبداع على انه الممارسة أو العملية التي ينبثق عنها إحداث فكرة أو سلوك أو منتج أو خدمة أو تكنولوجيا أو أي ممارسة إدارية جديدة بحيث يترتب عليها إحداث نوع من التغيير في بيئة أو عمليات أو مخرجات المنظمة.
- **التعريف الرابع:**² الإبداع هو قدرة خاصة تذلل المصاعب وتولد الأفكار البناءة وتحول المؤسسات من خاملة إلى نشطة ومن هنا يمكن القول إن المبدع هو الذي يأتينا بالأفكار والنظريات والجديدة والخارجة عن المؤلف.
- **التعريف الخامس:** الإبداع هو تفاعل عدد من القدرات والاستعدادات الشخصية التي إذا وجدت بيئة ملائمة تؤدي إلى إنتاج أصيل وجديد يساهم في تطور الحياة في الميادين المتعددة في العلم والإدارة والتعليم والأدب والفن.

ومن مجموع التعاريف نستخلص التعريف التالي:

الإبداع هو مجموع التغيرات التي يمكن أنتحدث على الهيكل والعملية والسلوك التنظيمي أو هو عملية الاستثمار في الأفكار الجديدة والعمل على تطويرها وتطبيقها داخل المنظمة، وبالتالي يمكن القول انه القدرة على خلق وإيجاد أشياء جديدة لم تكن موجودة، وقد تكون أفكاراً وحلولاً، خدمات، منتجات، طرق وأساليب عمل يستفاد منها في المنظمة.

¹: عاكف لطفي خصاونة، إدارة الإبداع والابتكار في منظمات الأعمال، الطبعة الأولى، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص33.

²: جمال خير الله، الإبداع الإداري، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2015، ص08.

II-1-2- أهمية الإبداع

تتلخص أهمية الإبداع في النقاط التالية¹:

- ✓ اكتساب الإدارة المزيد من الثقة والاحترام من قبل العاملين
- ✓ زيادة مستوى قبول المنظمة لدى الجمهور الداخلي والخارجي
- ✓ اكتساب المنظمة المزيد من الأرباح المادية والمعنوية.
- ✓ تحسين الإنتاج والأداء.
- ✓ يزيد من مستوى الولاء الوظيفي والانتماء المؤسسي.
- ✓ تمنح المنظمة المزيد من قوة البقاء والكيان والديمومة.
- ✓ تساعد في تحقيق الميزة التنافسية لدى المنظمة المبدعة.

ويمكن القول إن أهمية الإبداع تكمن في:

- ✓ رفع مستوى المعرفة والبحث العلمي في الجامعة إلى مستوى عالمي.
- ✓ تطوير البنية التحتية الضرورية للبحث.
- ✓ توسيع برامج الدراسات العليا لإنشاء تخصصات ملائمة وجودة عالمية.
- ✓ تعزيز التميز في التدريس.
- ✓ تحسين التعلم في كافة البرامج الأكاديمية بما في ذلك النشاطات اللامنهجية.
- ✓ جذب طلبة موهوبين من جنسيات مختلفة، وكذلك أعضاء هيئة تدريسية وإدارية، وإيجاد البيئة المناسبة التي تشجع الإبداع، والابتكار، والبحث عن المعرفة.
- ✓ تعزيز نمو الطلبة وإعدادهم ريادياً، وذلك بدعم تطورهم شخصياً واجتماعياً وأكاديمياً ومهنياً ليصبحوا قادة المستقبل في أعمالهم ومهنهم.
- ✓ تكوين شراكات إستراتيجية مع المجتمع المحلي، بما فيها قطاع الخدمات العامة، وذلك لتلبية احتياجات المجتمع الاجتماعية والاقتصادية عن طريق إجراء بحوث تطبيقية مخصصة لجهات محددة.
- ✓ الإسهام في التقدم الاجتماعي والثقافي والعلمي والاقتصادي للمجتمع من خلال الاستجابة لحاجاته والمشاركة الفعالة في أنشطته.

¹: عاكف لطفي خصاونة، مرجع سبق ذكره، ص43.

- ✓ استثمار خريجي الجامعة مع العالم الخارجي من اجل دعم وتحقيق رسالة الجامعة.
- ✓ تطوير إجراءات أكاديمية وإدارية فاعلة وقوية لتشجيع التميز في التعلم والبحث وخدمة المجتمع.

II-2- عناصر ومكونات ومتطلبات الإبداع

II-2-1- عناصر الإبداع

- ✓ **الإحساس بالمشكلة:** يعتبر أهم عنصر من عناصر التفكير الإبداعي ويعني رؤية المشكلة رؤية واضحة وتحديدها تحديدا دقيقا والتعرف على حجمها وجوانبها وأبعادها وآثارها وأهم ما في الأمر هنا هو الواقعية واكتشاف الحقائق كما هي واكتشاف العلاقات بين هذه الحقائق وان التشعب بالمشكلة أو الموضوع الذي يهم الشخص هو الذي يوحي بالإبداع وكلما أجهد الشخص نفسه في دراسة المشكلة زادت فرص التوصل إلى أفكار جديدة مبتكرة¹.
- ✓ **وفرة الأفكار:** يحتاج الإبداع إلى وفرة الأفكار وربما يكون أغلبها لا يصلح للتنفيذ ولكن المهم ألا يرفض المبتكر أو المبدع فكرة تطرأ على ذهنه وإنما يقع عليه مهمة تجميع أكبر قدر من الأفكار ثم يبدأ في فحصها وتقييمها وتصنيفها فالعبرة هنا بمعدل إنتاج الأفكار خلال فترة زمنية معينة.
- ✓ **الطلاقة:** وهي القدرة على توليد عدد كبير من الأفكار والبدايل والتصورات المتعددة والمتنوعة والتي يمكن تركيب بعضها أو تحليل بعضها لتصل في النهاية للأفكار الإبداعية الإبتكارية².
- ✓ **المرونة:** يقصد بها تنوع أو اختلاف الأفكار التي يأتي بها الفرد المبدع وقدرته على تغيير أو تحويل مسار تفكيره أو وجهة نظره تبعا لمتطلبات الموقف، فهي عكس الجمود أو التصلب الذهني والذي يعني تبني أنماط ذهنية محددة سلفا وغير قابلة للتغيير حسب ما تستدعي الحاجة
- ✓ **الأصالة:** هي الندرة وعدم الشيوع ونعني بها أن يبتعد الإنسان عن طرق التفكير التقليدية، كما يستكشف الأفكار الأصيلة فالأصالة هي نتيجة للتخيل بمعنى عدم الرضا عن الأمر الواقع والرغبة في خلق شيء جديد أو مختلف³.

¹: الياس لبوز، دور الإبداع الإداري في تحقيق التطور التنظيمي، أطروحة دكتوراه، جامعة بسكرة، كلية علم الاجتماع، تخصص إدارة و عمل 2017، ص39.

²: إبراهيم الديب، أسس ومهارات الإبداع والابتكار، دار الخلدونية للنشر والطباعة، الجزائر، 2014، ص130.

³: زين العابدين درويش، تنمية الإبداع بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2015، ص167.

✓ مواصلة الاتجاه: تتمثل في قدرة الفرد المبدع على التركيز المصحوب بالانتباه طويل الأمد واستمرار حماسه واتجاهه نحو الهدف وتخطيه لأية معوقات تقف في طريقه أي عدم التنازل عن الهدف والإصرار على متابعته.

✓ المخاطرة: يقصد بها اخذ زمام المبادرة في تبني الأفكار والأساليب الجديدة والبحث عن حلول لها في الوقت نفسه الذي يكون فيه الفرد قابلاً لتحمل المخاطر الناتجة عن الأعمال التي يقوم بها ولديه الاستعداد لتحمل المسؤوليات المترتبة عن ذلك¹.

II-2-2- مكونات الإبداع

أهم مكونات الإبداع²:

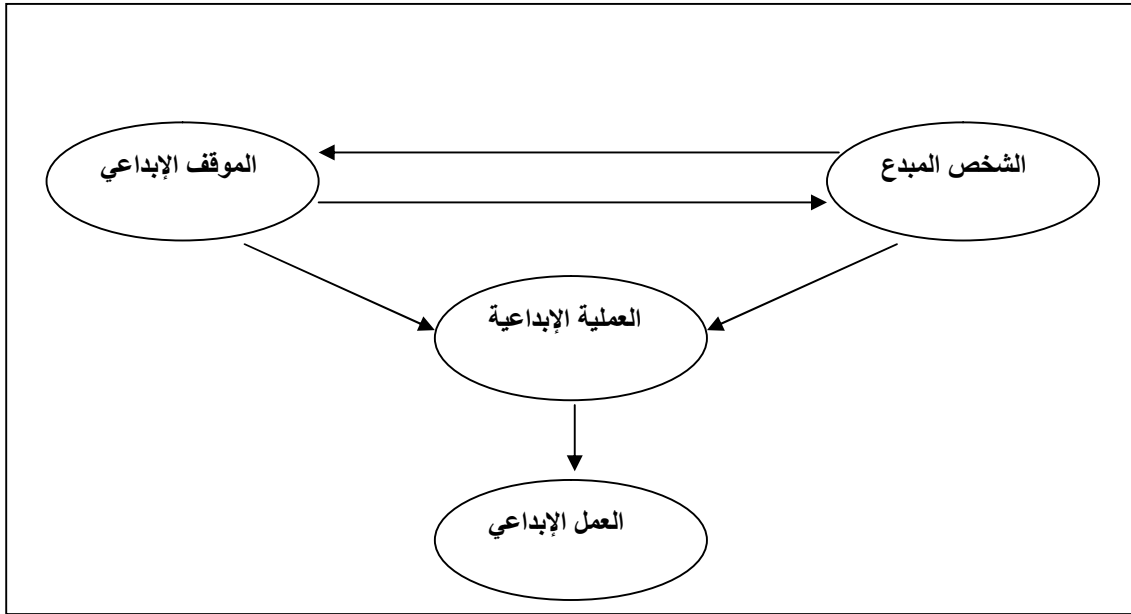
- العمل الإبداعي: وهي النتائج الملموسة للعملية الإبداعية والتي تخرج في صورة أفكار.
- العملية الإبداعية: وهي العملية التي تمر بها الفكرة الجديدة منذ ظهورها كخاطرة إلى أن تكون فكرة جديدة.
- الشخص المبدع: هو ذلك الفرد الذي تتوفر لديه خصائص وسمات شخصية تؤهله للإبداع.
- المواقف الإبداعية: يرتبط بالموقف الذي تفاعل معه الفرد ويظهر حلاً غير مألوفاً فقد يكون مبدعاً في موقف ما ويظهر سلوكاً عادياً في مواقف أخرى.

والشكل التالي يوضح مكونات الإبداع:

¹: الياس لبوز، مرجع سبق ذكره، ص44.

²: زين العابدين درويش، مرجع سبق ذكره، ص190.

شكل رقم (04) مكونات الإبداع



المصدر: زين العابدين درويش، تنمية الإبداع بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار النشر والتوزيع، القاهرة، 2015، ص 190.

II-2-3- متطلبات الإبداع

1. القدرة على ربط المتغيرات الموجودة في البيئة الخارجية مع عناصر العقل ودمجها في أفكار جديدة غير مألوقة.
2. القدرة على إبقاء العقل متفتحا لتقبل الأفكار ووجهات النظر المختلفة.
3. القدرة على حل المشاكل بأساليب جديدة.
4. القدرة على تكوين حصيلة من الأفكار غير الشائعة.
5. القدرة على تكوين أفكار متميزة.
6. الثبات في مواجهة النقد حتى وان كان بإجماع الآخرين.

II-3- مقومات الإبداع

II-3-1- أساليب تحفيز وتنمية الأفكار الإبداعية¹:

❖ **العصف الذهني:** وهو أسلوب يعتمد على نوع من التفكير الجماعي والمناقشة بين مجموعات صغيرة بهدف إثارة الأفكار الإبداعية وتنوعها حيث يجب أن تتوفر مجموعة العصف الذهني على مجموعة تتكون من 06 إلى 12 عضوا وتتم في جلستين الأولى للحصول على أكبر قدر من الأفكار والثانية لتقييم الأفكار ودمجها وتطويرها للحصول على أفكار أكثر تطورا.

❖ **التفكير بالمقلوب:** أي إذا كانت لديك فكرة إبداعية وتريد الحصول على فكرة إبداعية أخرى عليك أن تأتي بعكس الفكرة فمثلا لماذا الطالب يذهب للجامعة؟ عند عكسها تصبح لماذا الجامعة لا تذهب للطالب؟ وهذا ما حدث بالفعل بظهور الدراسة عن بعد عبر الانترنت.

❖ **أسلوب دلفي:** يتم طرح المشكل على المسؤولين كل واحد على حدا مع تسجيل آرائهم ووجهات نظرهم ثم تصنيف وترتيب الحلول مع إعادة عرضها على نفس المسؤولين لطلب بدائل أخرى للحلول لم ترد في التصنيف الأول وتكرر الخطوات السابقة حتى يتم التوصل إلى أفضل الحلول.

❖ **المجموعات التصويرية أو الشكلية:** هذا الأسلوب أوجده لبيك وفان دوفان وفيه يتم الابتعاد عن تناول العلاقات بين أفراد المجموعة والهدف الأساسي منه هو التخفيف من حدة سيطرة أفكار احد الأعضاء على أفكار الآخرين ومن أهم خطواته:

- ✓ تسجيل الأفكار في قصاصات من ورق من قبل كل فرد.
- ✓ يتم عرض الأفكار ويدونها رئيس الجلسة.
- ✓ يتم فتح النقاش مع منع النقد.
- ✓ يقوم كل فرد بتقييم الأفكار المعروضة سرا ليقوم رئيس الجلسة بعرض الأفكار التي استحوزت على الاهتمام الأكبر ليعاد التصويت مرة ثانية للوصول إلى قرار نهائي.

¹ أسماء زدوري، إدارة رأس المال الفكري وتنمية القدرات الإبداعية في المنظمات الحديثة، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الخامس حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة، جامعة حسينية بن بوعللي، شلف، الجزائر، يومي 13 و14 ديسمبر 2011، ص14 .

II-3-2- مراحل العملية الإبداعية

هناك اختلاف في تحديد مراحل الإبداع وهي مراحل متداخلة يمكن توضيحها فيما يلي¹:

1. **مرحلة الإعداد:** تتمثل في تحديد الأعمال الأساسية وجمع المعلومات عن خلفية الموضوع ومختلف الآراء التي تمثل محور اهتمام المبدع حيث يقوم المبدع بدراسة المعلومات ذات العلاقة بالمشكلة وتتضمن أيضا المدة التي يقضيها الفرد في التعلم والتدريب ليتمكن من الإحاطة بكل أبعاد المشكلة.
2. **مرحلة الاحتضان:** تتميز هذه المرحلة بالجهد الشديد الذي يبذله المبدع في سبيل حل المشكلة أو انجاز الموضوع الذي يفكر فيه وعادة ما يواجه صعوبات تحول دون تقدمه نحو أهدافه حيث في هذه المرحلة يتم تحرير العقل من كل الأفكار التي لا صلة لها بالمشكلة والتي يمكن أن تعوق الأجزاء الهامة فيها.
3. **مرحلة الإشراق:** هي إدراك العلاقة بين أجزاء المشكلة التي يستطيع المبدع من خلالها الوصول إلى الفكرة الجديدة لحل المشكلة ففي حالة عدم استغلال هذه الفرصة قد يصعب استعادة الفكرة.
4. **مرحلة التحقق:** في هذه المرحلة يتم التحقق من صحة الأفكار المتولدة و التأكد منها في ضوء التجارب والمعطيات المحققة

II-4- مستويات الإبداع ومعيقاته

II-4-1- مستويات الإبداع :

حددها الباحثون في مجال العلوم الإدارية في ثلاث مستويات وهي²:

✓ الإبداع الفردي

✓ الإبداع الجماعي

✓ الإبداع التنظيمي

أولاً: الإبداع على مستوى الفرد: يمكن تعريفه على انه توجه الفرد نحو استخدام تفكيره وقدراته العقلية من اجل إنتاج ما هو جديد ويعود بالنفع على المجتمع حيث يتم في هذا المستوى التركيز على خصائص الفرد الفطرية والمكتسبة والمتمثلة في:

¹: همادة بن عمومة، دور إدارة رأس المال الفكري في تشجيع الإبداع على مستوى مؤسسات التعليم العالي، أطروحة دكتوراه، جامعة باتنة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، شعبة تسيير المنظمات، 2017، ص 44 .

²: حمودة نسيم، دور إدارة المعرفة في تحقيق الإبداع التنظيمي في المؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018، ص 88.

- المعرفة المطورة وفق المهنة التي يشغلها.
- التعليم والتعلم.
- الذكاء والقدرة على التفكير وتكوين علاقات مرنة بين الأشياء.
- الشخصية والرغبة في المخاطرة والاستقلالية والدافعية والمثابرة.
- التفاعل مع الآخرين وتجنب الانطواء.

ثانياً: **الإبداع على مستوى الجماعة:** حيث يعرف بأنه دمج الإبداع الفردي لكل أفراد الجماعة حيث يؤدي إلى ابتكار أفكار جديدة من خلال مناقشة كل الأفكار وإعادة صياغتها حيث أشار smith إلى انه يتأثر بالعوامل التالية:¹

- الرؤية وتشارك الأفكار والقيم المتعلقة بأهداف المنظمة.
- المشاركة الآمنة وتعزيز الإبداع.
- الالتزام بالتميز في الأداء.
- دعم الإبداع والمساندة من أفراد الجماعة والمنظمة.

ثالثاً: **الإبداع على مستوى المنظمة:** وهو الإبداع الذي يتم التوصل إليه عن طريق المنظمة ككل فلا بد من وجود إبداع فردي وجماعي لبلوغ الإبداع التنظيمي حيث يحمل الإبداع اسم المنظمة أي ينسب إليها كحق فكري ويسجل اسمها لدى الدوائر المعنية لذلك أصبح الإبداع أساس تطور المنظمة بل ضرورة ملحة لا غني عنه إذا ما أرادت المنظمة البقاء حيث يعتمد على عاملين أساسيين هما:

- القاعدة المعرفية في المنظمة.
- تراكم المعرفة عبر الوقت.

¹: حمودة نسيم، مرجع سبق ذكره، ص89.

II - 4 - 2 - معوقات الإبداع

اختلف المنظرون حول عدد وتسميات معوقات الإبداع وذلك نظرا لتعدد الدراسات واختلافها حيث يمكن أن نعرض بعض المعوقات المتمثلة في¹:

- الخوف من الفشل قبل الشروع في العمل وهذا ما يسبب الإحباط.
- التركيز على المواقف السلبية وعدم النظر إلى الجانب الايجابي الذي عادة ما يكون خفيا.
- التخصص الضيق وغياب جو الحرية وإتباع القواعد الصارمة وهذا ما يسبب النمطية في الفهم وبهذا تنغلق منافذ الإبداع.
- الاعتقاد بأنك لست مبدعا وعدم الثقة بالنفس.
- انعدام التشجيع من المنظمة.
- عدم مساندة العمل الجماعي.
- الاعتماد الزائد على الآخرين والتبعية لهم.
- الاعتماد الزائد على المنطق.

أما Miller فقد حصر هذه المعوقات في سبعة عوامل هي:

- الناحية الانفعالية.
- الإدراك الشخصي.
- العامل الاجتماعي.
- الالتزام بمنهج أو نمط معين في حل المشكلات.
- التخصص الضيق أو المحدود.
- الضغوط.
- غياب القدرة على التصور.

¹: جمال خير الله، مرجع سبق ذكره، ص70.

II- 4- 3- استراتيجيات التعامل مع معيقات الإبداع

على المنظمة أولاً أن تقوم بتحديد معيقات الإبداع وذلك من اجل تبني استراتيجيات للتعامل معها والحد من تأثيرها السلبي على المستوى الإبداعي.

❖ استراتيجيات تعزيز الإبداع على مستوى الفرد:

يمكن للفرد أن يتبنى عدة استراتيجيات لمواجهة المعوقات التي تحول بينه وبين تفكيره الإبداعي وهي¹:

- مقاومة عامل الخوف من ارتكاب الأخطاء والفضول.
- إعطاء الذات وقتاً كافياً للتفكير.
- العمل على الحصول على تأييد ودعم الآخرين.
- تعزيز الثقة بالنفس.
- القيام بالتخطيط لتقليل مستوى الضغط.

❖ استراتيجيات تعزيز الإبداع على مستوى الجماعة:

من أهم الاستراتيجيات التي يمكن توظيفها من اجل مواجهة معيقات الإبداع الجماعي نذكر²:

- تشجيع القراء على التعبير عن أفكارهم بحرية.
- تقديم الدعم فيما يتعلق بتطوير الأفكار الإبداعية.
- تشجيع الأفراد على المخاطرة.
- تشجيع التنافس البناء بين الأفراد.
- الحد من الإشراف المفرط على الأفراد والجماعات.
- إتاحة الخصوصية للأفراد للتفكير الإبداعي.
- تشجيع الأفراد على استخدام وسائل الإبداع في حل المشكلات.

III- علاقة رأس المال الفكري بالإبداع

باعتبار مؤسسات التعليم العالي الحاضنات الأساسية للفكر في المجتمعات المتقدمة لكي تحقق هذه المؤسسات تنمية لرأس المال الفكري على أسس علمية عليها أن تبني استراتيجيات علمية متطورة في التعليم والتدريب تركز على العمليات المعرفية التي تتطلبها خطط التنمية الفكرية وتوفير نظام معلومات بتقنيات تكنولوجية متطورة للوصول إلى النتائج المرجوة في مجال رأس المال الفكري وتنميته وذلك من خلال الأفكار الإبداعية المتجددة لدى أفرادها، ومن اجل ضمان بقاء نجاحها واستمراريتها.

¹: جمال خير الله، مرجع سبق ذكره، ص226.

²: عبد الرحمن احمد هيجان، المدخل الإبداعي لحل المشكلات، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 1999، ص448.

من هنا يمكن القول إن رأس المال الفكري بمكوناته (البشري، الهيكلي، العلائقي) هو عنصر الإبداع الواجب امتلاكه لتحقيق التفوق المؤسسي ولبيان العلاقة الموجودة بين مكونات رأس المال الفكري والإبداع ما يلي:

III-1- رأس المال البشري والإبداع

يعد رأس المال البشري العنصر المتجدد والمتطور لذا أبدت المؤسسات الحديثة اهتماما به من خلال¹ توفير الفرص للأفراد المبدعين من اجل التدريب والتطوير وكذا التعلم المستمر، الاهتمام بالأفراد ذوي الأفكار الإبداعية وصيانتها من التقادم المعرفي، استقطاب أصحاب القدرات الإبداعية.

III-2- علاقة رأس المال الهيكلي والإبداع

يمكن القول أن رأس المال الهيكلي يؤثر في الإبداع لان نجاح الإدارة يكون بتخليها عن الهياكل التنظيمية والتقليدية من اجل مواجهة التحديات لذا يجب تعديل الهيكل وفق متطلبات البيئة الخارجية وذلك من خلال² تفعيل الثقافة التنظيمية من اجل توليد الأفكار الإبداعية التي تساعد على حل المشكلات واتخاذ القرارات وتحقيق الأهداف بطرق إبداعية، وكذا توفير البيئة الإبداعية الملائمة حيث لا يمكن أن يبدع الفرد في بيئة ترفض كل ما هو جديد وعليه يجب على الإدارة النظر في بعض القواعد التي تعيق العملية الإبداعية والاقتناع بإمكانيات أفرادها على امتلاكهم القدرات في ابتكار حلول للمشاكل، توفير المخابر العلمية والمكتبات ومختلف تجهيزات تكنولوجيا المعلومات.

III-3- علاقة بين رأس المال العلائقي والإبداع

للوصول إلى التفوق المؤسسي يجب على المؤسسة تبني رؤية إستراتيجية واضحة تمكنها من الإبداع وهذا ما يعني امتلاكها ميزة تنافسية تميزها عن غيرها من المؤسسات التي تفتقر إلى هذه الرؤية ، و لنجاح هذه الإستراتيجية يجب تحديد الأدوار التي يؤديها رأس المال العلائقي من خلال بناء العلاقات مع الطرف الخارجي

وفي الأخير يمكن القول أن رأس المال الفكري بمكوناته الثلاثة (البشري، الهيكلي، العلائقي) له دور كبير في تشجيع الإبداع والتفوق المؤسسي.

¹: همامة بن عمومة، مرجع سبق ذكره، ص105.

²: تويقي رحمة، اثر رأس المال الفكري في الإبداع التنظيمي ، مذكرة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تسيير الموارد البشرية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016، ص72.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تناولنا المفاهيم المتعلقة برأس المال الفكري والإبداع بالمؤسسات، حيث أن التطور والبحث المتزايد في مجال إدارة المعرفة واستغلال الموارد البشرية وتشجيعها بشكل خاص، بعث على المؤسسات انتهاج أساليب وطرق جديدة ومتنوعة لتنمية هته المهارات والكفاءات وخدمة لهذا المورد الهام والذي من شأنه الوصول بأي مؤسسة إلى المرحلة التي تتمكنها من تحقيق أهدافها الإستراتيجية وبطرق إبداعية، وهذا ما دفع بالعديد من المؤسسات إلى تبني طرق ومهارات جديدة مناسبة للتشجيع على الإبداع وتحقيق الأهداف المسطرة من طرفها وقادرة على التأثير في مختلف المجالات من أجل الوصول إلى ما يريده أصحاب هته المؤسسات ويحقق جميع الرغبات ومن كل الجوانب .

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

بجامعة محمد

بوضياف بالمسيلة

تمهيد:

نتناول في هذا الفصل وصفا للمنهجية المتبعة في البحث والأدوات المستخدمة فيه، وذلك من خلال ثلاث عناصر، يتناول الأول التعريف بالمؤسسة محل الدراسة والثاني تم التطرق فيه للإجراءات المنهجية للدراسة أما الثالث فقد تم فيه القيام بمجموعة من الاختبارات اللازمة لقياس ثبات وصدق أداة الدراسة وكذا طبيعية البيانات ومجموعة من الاختبارات وصولاً لإثبات صحة الفرضيات.

وهذا الفصل يناقش نتائج الدراسة التطبيقية، التي تم إجراؤها على عينة من أساتذة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة من خلال معرفة الدور الذي يلعبه رأس المال الفكري في التأثير على الإبداع بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة حيث تم استخدام استمارة الاستبيان لتحليل البيانات المستقاة من إجابات المستقصى عنهم بغرض تحقيق أهداف وفروض الدراسة باستخدام برنامج النظام الإحصائي SPSS.25.

I. التعريف بالمؤسسة محل الدراسة

تعتبر مؤسسات التعليم العالي في الوقت الراهن رائدة التغيير الاجتماعي والاقتصادي والثقافي في العالم، حيث تعد النواة الأساسية لتنمية التعلم والإبداع والابتكار في الدول المتقدمة التي تعمل على تشجيع الإبداع فيها واستثماره فيما يخدم التنمية المستدامة للبلاد، ونظرا للترابط والشراكات بين المؤسسات التعليمية والاقتصادية يجب إيجاد شراكة بين الجامعة والهيئات الخارجية لمعرفة الاحتياجات الفعلية للقطاع الاقتصادي من كفاءات بشرية وكذا مجالات البحث والتطوير.

I-1- تقديم الجامعة الجزائرية

الجامعة الجزائرية مؤسسة تعليمية جاءت نتيجة عملية البناء والتطوير والإصلاح المستمر، هدفها إعداد الرأس المال البشري الكفء لقيادة التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد، بحيث يعود تاريخ تأسيسها سنة 1909 كقاعدة لإطلاق جزائرية التعليم العالي والبحث العلمي، تم الشروع فيها سنة 1962 باعتبارها مؤسسة وطنية قبل أن تكون مؤسسة أكاديمية تتميز بالطابع العلمي والثقافي والشخصية المعنوية والاستقلال المالي، حيث بدأت بإنشاء وزارة التربية الوطنية سنة 1963، كما تعتبر المرأة العاكسة للبلاد حيث تؤثر وتتأثر بها¹.

I-2- نشأة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

تعتبر جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كباقي المؤسسات الجزائرية للتعليم العالي حيث أنشئت سنة 1985 بمدينة المسيلة على الطريق الوطني رقم 65 الرابط بين مسيلة والبرج وذلك بإنشاء معهد وطني للتعليم العالي كانت بدايته بفتح معهد وطني للهندسة الميكانيكية ثم إنشاء المعهد الوطني للهندسة المدنية ومعهد تسيير التقنيات الحضرية، وفي 2001 تم إنشاء المركز الجامعي بالمسيلة المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 264 /04 بتاريخ 29 سبتمبر 2004²

حيث تتكون جامعة محمد بوضياف بالمسيلة حاليا من 7 كليات:

¹: نادية إبراهيمي، دور الجامعة في تحقيق التنمية البشرية المستدامة، أطروحة دكتوراه مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال والتنمية المستدامة، جامعة محمد بوضياف مسيلة، 2018، ص 81.

²: جميع نبيلة، التخطيط الاستراتيجي لتنمية الموارد البشرية المحلية، أطروحة مكملة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في العلوم التجارية، تخصص علوم تجارية، جامعة مسيلة، 2016، ص 221.

كلية العلوم، كلية الرياضيات و الإعلام الآلي، كلية التكنولوجيا، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كلية الأدب واللغات الأجنبية، كلية العلوم الاجتماعية، كلية الحقوق.

ومعهدين وطنيين: الإدارة و التسيير الرياضي، تسيير التقنيات الحضرية.

I-3- مكونات جامعة مسيلة

I-3-1- هيئة التدريس :

الأستاذ هو العنصر الأساسي في عملية التكوين في الجامعة، باعتباره المشرف الأساسي على إيصال المعلومة للطلبة، وبالتالي يعد الجوهر الأساسي المزود بالمعلومات والمعارف والأفكار، حيث توظف جامعة مسيلة 1436 أستاذ خلال السنة الجامعية 2017/ 2018 من كل التخصصات.

I-3-2- الطلبة :

شهدت الجامعة في الآونة الأخيرة ارتفاعا ملحوظا في عدد الطلبة المسجلين على مستوى التدرج، حيث قدر عددهم خلال السنة الجامعية 2017/ 2018 ب 33081 طالبا³، ويرجع هذا التزايد إلى توفير الجامعة جميع التخصصات المرجوة .

I-3-3- الهيكل الإداري للجامعة :

يقصد به خريطة الجامعة المنظمة، المرتبطة بتوزيع الوظائف وتحديد المسؤوليات والأدوار والعلاقات الإدارية وكذا العلاقات الشخصية بين الأفراد داخل المؤسسة الجامعية.

I-4- الهيكل التنظيمي للجامعة⁴

يتكون الهيكل التنظيمي لجامعة مسيلة من رئيس الجامعة حيث يعين بمرسوم تنفيذي من وزارة التعليم العالي والبحث ذوي رتبة أستاذ تعليم عالي، يقوم مساعدته الطاقم الإداري (مجلس المديرية يضم: نواب رئيس الجامعة، عمداء الكليات، الأمانة العامة والمكتبة المركزية) حيث يمكن شرح الهيكل التنظيمي لجامعة محمد بوضياف مسيلة في مايلي:

³: المخطط الاستراتيجي للجامعة (2017-2022).

⁴: جعيجع نبيلة، مرجع سبق ذكره، ص 222.

I-4-1- الهياكل الإدارية :

أولاً: رئاسة الجامعة

لرئاسة الجامعة ثلاثة نيابات تتمثل في:

- أ- نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في التدرج والتكوين المتواصل والشهادات.
- ب- نيابة مديرية الجامعة والعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية.
- ت- نيابة مديرية الجامعة لتنمية والاستشراف والتوجيه.

ثانياً: الأمانة العامة

توضع تحت مسؤولية الأمين العام المكلف بسير الهياكل الموضوعية، وتتكون من المصالح الآتية:

- أ- المديرية الفرعية للمستخدمين والتكوين.
- ب- المديرية الفرعية للمالية والمحاسبة.
- ت- المديرية الفرعية للوسائل والصيانة.
- ث- المديرية الفرعية للأنشطة العلمية والثقافية والرياضية.

I-4-2- الكليات والمعاهد

تحتوي جامعة محمد بوضياف على 7 كليات ومعهدين وهي مايلي:

- كلية التكنولوجيا.
- كلية العلوم.
- كلية الرياضيات والإعلام الآلي.
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- كلية الحقوق.
- كلية العلوم الاجتماعية.
- كلية الأدب واللغات الأجنبية.

- معهد تسيير التقنيات الحضرية.
- معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية.

II. الإجراءات المنهجية في الدراسة

II-1- مجتمع وعينة الدراسة : مجتمع الدراسة هو مجموع الوحدات الإحصائية المشتركة في الصفة الأساسية التي تهم الباحث والمطلوب دراستها ومعرفة خصائصها حيث يمكن تمييزها عن غيرها من الوحدات التي تكون مجتمعا آخر، وانطلاقا من إشكالية الدراسة وأهدافها فان المجتمع المستهدف هو أساتذة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

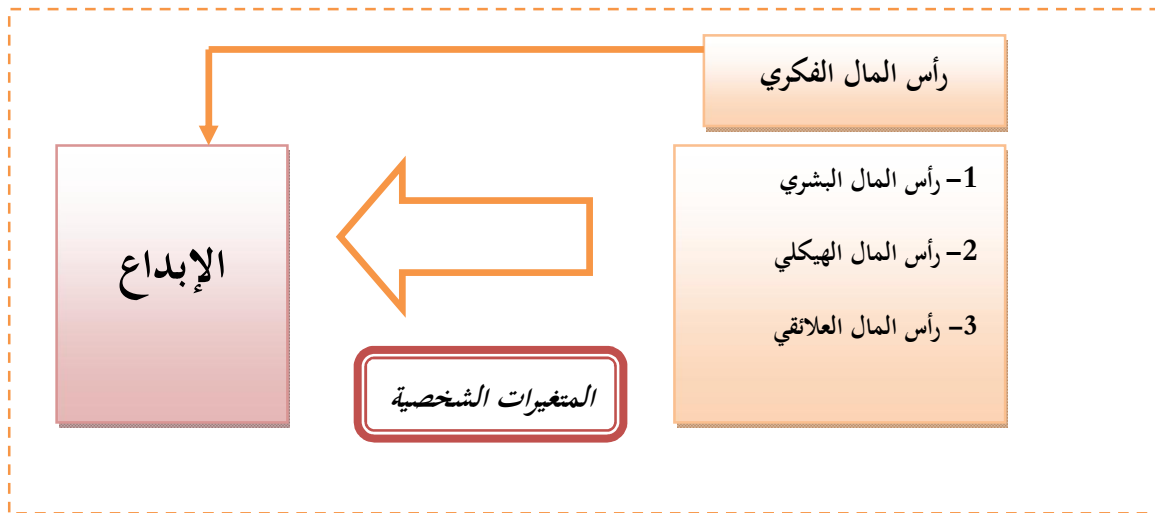
الجدول رقم (3) عينة الدراسة

مجتمع الدراسة (عدد الأساتذة)	عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستبيانات المسترجعة	عينة الدراسة: (نسبة الاستبيانات المسترجعة إلى عدد الأساتذة)
1436	90	82	5.71 %

المصدر: من إعداد الطالبتين

II-2- نموذج الدراسة: في ضوء فرضيات الدراسة سنحاول وضع تصميم لنموذج الدراسة، الذي يعكس متغيرات الدراسة والمتمثلة في رأس المال الفكري بجميع مكوناته كمتغير مستقل، والإبداع التنظيمي كمتغير تابع، كما هو موضح في الشكل.

الشكل رقم (5) نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين

II-3- مصادر جمع البيانات: تم الاعتماد على نوعين من البيانات في الدراسة، بيانات ثانوية وبيانات أولية وتم جمع البيانات الثانوية من خلال مسح مكتبي للدراسات المختصة في رأس المال الفكري، وكذلك الإبداع وذلك بهدف وضع البناء النظري للدراسة وصياغة فرضيات الدراسة، أما البيانات الأولية فتم جمعها من خلال توزيع استبيان غطي محاور الدراسة والفرضيات التي اعتمدها الدراسة.

II-4- أدوات الدراسة: من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الحصول على البيانات اللازمة في الجانب التطبيقي من خلال توزيع استمارة استبيان وقد تم تفرغ البيانات وتحليل النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي (IBM SPSS Statistique V25)

كما تم استخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات معنى ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة:

- التكرارات بغية التفريق بين فئات العينة، بناء على المعلومات الشخصية لأفرادها لمعرفة توجه إجابات أفراد العينة إلى إجمالي العينة.
- المتوسطات والانحرافات المعيارية لمفردات الدراسة.
- معامل ألفا كرونباخ: (Cronbach's Alpha) لقياس مدى ثبات محاور الدراسة.
- الاتساق الداخلي لفقرات كل محور من محاور الاستبيان.
- اختبار التوزيع الطبيعي: كولمنغروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov Test) لمعرفة نوع توزيع البيانات لمحاور الدراسة (هل تتبع التوزيع الطبيعي أو لا).
- تحليل الانحدار البسيط لمعرفة قوة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

II-5- متغيرات الدراسة: في ضوء أهداف الدراسة، وفروضها، والدراسات السابقة تم اختيار العبارات التي يوجد عليها اتفاق، والتي تناسب أهداف الدراسة، وقد تم استخدام مقياس سلم ليكارت الخماسي كطريقة لقياس آراء المستقصى منهم تجاه المتغيرات محل البحث، ويتدرج المقياس بحيث يعطي الوزن (05) للعبارة موافق تماما، والوزن (01) للعبارة غير موافق تماما.

وفيما يلي توضيح لهيكل اداة الدراسة المستخدمة لقياس المتغيرات

الجدول رقم (4) هيكل الاستبيان مع عدد العبارات الخاصة بكل محور:

العدد	العبارات	المتغير	المحور
6	5,6,7,8,9,10	رأس المال البشري	المحور الأول
6	11,12,13,14,15,16	رأس المال الهيكلي	رأس المال
5	17,18,19,20,21	رأس المال العلائقي	الفكري
10	22,23,24,25,26,27,28,29,30,31	المحور الثاني الإبداع	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الإستبانة

III. تحليل البيانات واختبار الفرضيات

III-1-1- مراحل تطور أداة القياس

III-1-1- اختيار مقياس الاستبانة: تم الاعتماد على سلم ليكارت الخماسي لتحديد اتجاهات إجابات أفراد

العينة

جدول رقم (5) سلم ليكارت الخماسي

درجة الموافقة	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
المتوسط المرجح	1-1.79	1.80-2.59	2.60-3.39	3.40-4.19	4.20-5

III-1-2- الاختبارات الخاصة بأداة القياس

أولاً: الصدق الظاهري للاستبيان

صدق الاستبيان يعني التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه، كما يقصد بالصدق شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة (الملحق رقم 1) كانت ملاحظات الأساتذة متمثلة في إعادة صياغة بعض الأسئلة كما تم اقتراح حذف وإضافة بعض الأسئلة الأخرى التي تساعدنا، وكذا التقليل عدد صفحات الاستبيان لضمان عدم ملل المستجوبين وتقديمهم إجابات صادقة وشفافة.

ثانيا: ثبات الاستبيان

الجدول رقم (6) اختبار صدق الاستبيان بمعامل الفاكرونباخ

المحاور	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الفاكرونباخ
المحور الأول: رأس المال الفكري	رأس المال البشري	06	0.871
	رأس المال الهيكلي	06	0.835
	رأس المال العلائقي	05	0.795
المحور الثاني: الإبداع		10	0.887
العدد الكلي للفقرات		27	
الدرجة الكلية للمقياس			0.945

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss25.

تم حساب ثبات هذا الاستبيان عن طريق التناسق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ القائمة على أساس حساب معدل الارتباطات بين عبارات الاستبيان ككل حيث بلغ 0.945 ونجد أيضا أن محاوره كذلك جاءت بنفس القيم تقريبا حيث بلغ في المحور الأول بين 0.795 و 0.871 أما في المحور الثاني فقد بلغ 0.887 وهي درجة عالية من الثبات ومنه نستنتج أن أداة الدراسة التي أعدناها لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها، وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

III-2- اختبار طبيعية البيانات

نظرا لوجود ارتباطات قوية بين محاور الدراسة ولأهمية معرفة طبيعية المجتمع في حالة استخدام بعض الاختبارات المعلمية، التي تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيا، وللتأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي يمكن استخدام العديد من الاختبارات والطرق، إحداها طريقة (كولمنغروف سميرنوف) وكانت النتائج كالتالي:

فرضية العدم H_0 : البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

الفرضية البديلة H_1 : البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

الجدول رقم (7) اختبار التوزيع الطبيعي كولمنغروف سميرنوف

Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov ^a			المحاور
الدلالة الإحصائية	العينة	القيمة الإحصائية	الدلالة الإحصائية	العينة	القيمة الإحصائية	
0.599	82	0.987	0.200	82	0.067	المحور الأول: رأس المال الفكري
0.601	82	0.987	0.200	82	0.068	المحور الثاني: الإبداع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss25.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيمة اختبار كولمنغروف سميرنوف* لمحوري الاستبيان تأخذ القيمة 0,067 ، 0,068 على التوالي بدلالة إحصائية 0,2 وهي قيمة تفوق 0,05 وعليه فإن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أي قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة ومنه لا اختبار الفرضيات تتبع الأساليب الإحصائية المعلمية.

III -3- صدق الاتساق الداخلي:

III -3-1- الصدق الداخلي لفقرات المحور الأول والدرجة الكلية له

الجدول رقم (8) معامل الارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول والدرجة الكلية له

معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
0,631**	14	0,666**	5
0,594**	15	0,705**	6
0,736**	16	0,742**	7
0,702**	17	0,805**	8
0,706**	18	0,584**	9
0,710**	19	0,658**	10
0,544**	20	0,700**	11
0,368**	21	0,729**	12
		0,745**	13

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss25.

*تم استخدام هذا الاختبار للحكم على طبيعية البيانات كون أن عدد أفراد العينة يفوق 50 فرد

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الأول بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت أغلب الارتباطات بين عبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية له كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) وعددها (17) عبارة حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,805^{**}) كأعلى ارتباط كان العبارة (08) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,368^{**}) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (21) والدرجة الكلية للمحور ككل، وعموماً يمكن القول بأن المحور الأول صادق.

• الجدول رقم(9) معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الخاص بها:

رأس المال العلائقي		العبارات	رأس المال الهيكلي		العبارات	رأس المال البشري		العبارات
مستوى الدلالة	معامل الارتباط		مستوى الدلالة	معامل الارتباط		مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
0,000	0,781 ^{**}	17	0,000	0,683 ^{**}	11	0,000	0,769 ^{**}	5
0,000	0,802 ^{**}	18	0,000	0,771 ^{**}	12	0,000	0,812 ^{**}	6
0,000	0,788 ^{**}	19	0,000	0,807 ^{**}	13	0,000	0,819 ^{**}	7
0,000	0,712 ^{**}	20	0,000	0,715 ^{**}	14	0,000	0,824 ^{**}	8
0,000	0,612 ^{**}	21	0,000	0,686 ^{**}	15	0,000	0,730 ^{**}	9
			0,000	0,794 ^{**}	16	0,000	0,734 ^{**}	10

**الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا(0.01).

III - 3-2- الصدق الداخلي لفقرات المحور الثاني والدرجة الكلية له

الجدول رقم (10) معامل الارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني والدرجة الكلية له

العبارات	معامل الارتباط	العبارات	معامل الارتباط
22	0,743 ^{**}	27	0,734 ^{**}
23	0,685 ^{**}	28	0,795 ^{**}
24	0,799 ^{**}	29	0,486 ^{**}
25	0,744 ^{**}	30	0,592 ^{**}
26	0,820 ^{**}	31	0,658 ^{**}
** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)			

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss25.

الجدول رقم (11) مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

المتغيرات	رأس المال البشري X1	رأس المال الهيكلي X2	رأس المال العلائقي X3
الإبداع	0,649**	0,679**	0,687**
Y	0,000	0,000	0,000
** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)			

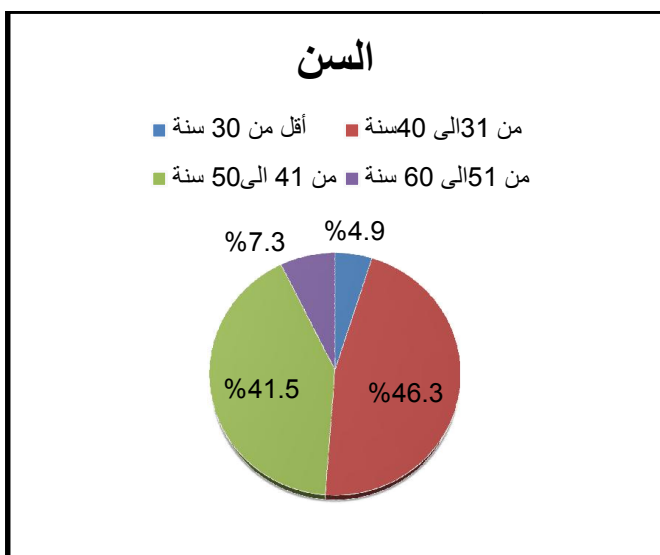
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss25.

يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة الارتباط بين أبعاد المحور الأول (المتغير المستقل) والمحور الثاني (المتغير التابع) ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً، حيث كانت قيمة الارتباط أكبر بالنسبة لبعد رأس المال العلائقي ثم رأس المال الهيكلي والبشري، وهذا يدل على الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة مما يشير إلى تحقيق الصدق الداخلي عند معنوية 0.01.

III-4- وصف خصائص عينة الدراسة

III-4-1- السن

الشكل رقم (6) توزيع أفراد العينة حسب السن



الجدول رقم (12) توزيع أفراد العينة حسب السن

النسبة المئوية	التكرارات	
4,9	4	أقل من 30 سنة
46,3	38	من 30 إلى 40 سنة
41,5	34	من 40 إلى 50 سنة
7,3	6	من 50 إلى 60 سنة
100,0	82	المجموع

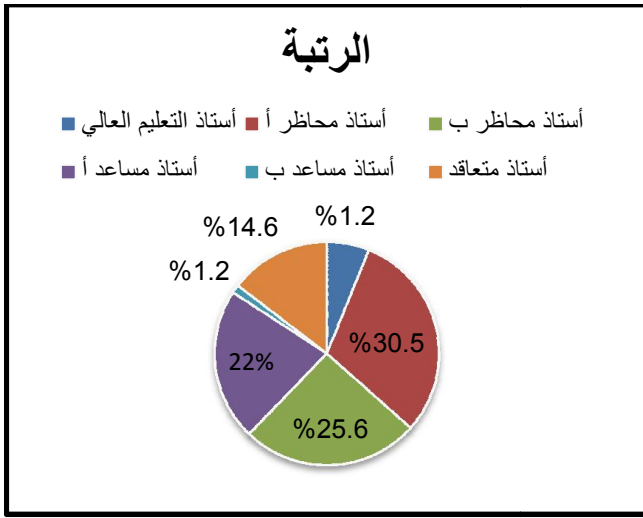
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss 25.

يتبين لنا من الجدول أن اغلب المبحوثين ينتمون إلى الفئة العمرية من 30 إلى 40 سنة بنسبة 46.3% ، تليها الفئة من 40 إلى 50 سنة بنسبة 41.5% ، أما اقل نسبة فكانت من للفئة الأقل من 30 سنة بنسبة 4.9% ، ومنه يتضح أن اغلب المبحوثين ينتمون إلى فئة الكهول والشباب وهو مؤشر جيد للجامعة.

III-4-2-الرتبة

الشكل رقم (7) توزيع أفراد العينة حسب الرتبة

الجدول رقم (13) توزيع أفراد العينة حسب الرتبة



الرتبة	التكرارات	النسبة المئوية
أستاذ التعليم العالي	5	6,1
أستاذ محاضر أ	25	30,5
أستاذ محاضر ب	21	25,6
أستاذ مساعد أ	18	22,0
أستاذ مساعد ب	1	1,2
أستاذ متعاقد	12	14,6
المجموع	82	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss 25.

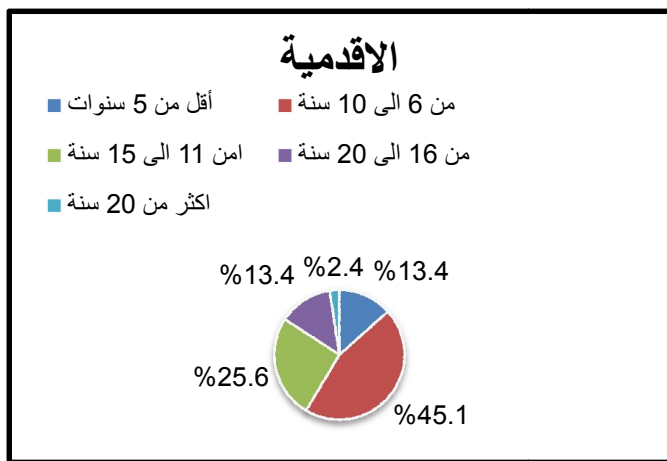
تظهر نتائج الجدول أعلاه أن أعلى نسبة 30.5% هم الأساتذة المحاضرون صنف "أ" ، و اقل نسبة 1.2% للأساتذة المساعدين صنف "ب" ، وهذا ما يتوافق مع نسب الفئات العمرية ، كما أن نسبة الأساتذة صنف مساعدين "ب" تدل على نقص في التوظيف.

III-4-3- الأقدمية داخل الجامعة

الجدول رقم(14) توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية

الشكل رقم (8) توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية

النسبة المئوية	التكرارات	
13,4	11	أقل من 5 سنوات
45,1	37	من 6 إلى 10 سنوات
25,6	21	من 11 إلى 15 سنة
13,4	11	من 16 إلى 20 سنة
2,4	2	أكثر من 20 سنة
100,0	82	المجموع



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss25.

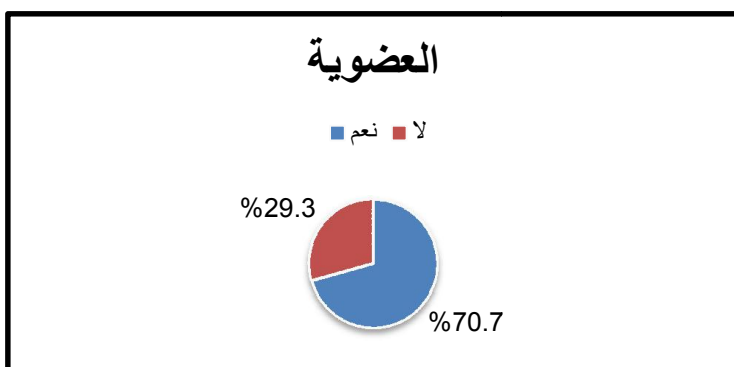
يبين الجدول أعلاه أن نسبة 45.1% أقدميتهم داخل الجامعة تتراوح بين 6 إلى 10 سنوات، تليها الفئة بين 11 إلى 15 سنة، في حين بلغت أقل نسبة 2.4% لذوي أقدمية أكثر من 20 سنة.

III-4-4- العضوية في مخبر البحث

الجدول رقم(15) توزيع أفراد العينة حسب العضوية

الشكل رقم (9) توزيع أفراد العينة حسب العضوية

النسبة المئوية	التكرارات	
70,7	58	نعم
29,3	24	لا
100,0	82	المجموع



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss25.

يتضح من الجدول أعلاه أن 70.7% من الأساتذة ينتمون إلى المخابر العلمية، ونسبة 29.3% غير منتمين للمخابر بمعنى أن أغلبية الأساتذة باحثين وهذا مؤشر جيد بالنسبة للجامعة.

III- 5- اتجاهات إجابات العينة

III- 5- 1- تحليل فقرات البعد الأول للمتغير المستقل

الجدول رقم (16) تحليل فقرات رأس المال البشري

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما	رأس المال البشري	
								العبارة	
محايد	1.77	2.85	03	31	10	27	11	التكرار	05
			3.7	37.8	12.2	32.9	13.4	%	
غير موافق	1.173	2.30	03	14	12	29	24	التكرار	06
			3.7	17.1	14.6	35.4	29.3	%	
غير موافق	1.123	2.27	1	16	11	30	24	التكرار	07
			1.2	19.5	13.4	36.6	29.3	%	
محايد	1.260	2.72	04	27	10	24	17	التكرار	08
			4.9	32.9	12.2	29.3	20.7	%	
محايد	1.248	2.82	06	25	13	24	14	التكرار	09
			7.3	30.5	15.9	29.3	17.1	%	
محايد	1.241	2.65	5	20	16	23	18	التكرار	10
			6.1	24.4	19.5	28.0	22.0	%	
محايد	0.939	2.6	الدرجة الكلية لبعد رأس المال البشري						

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات 25 spss.

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن استجابات الأساتذة على عبارات بعد رأس المال البشري كانت متوسطة، وهذا ما يعكسه المتوسط الحسابي 2.6 باتجاه محايد حسب مقياس ليكارت الخماسي، حيث تراوحت متوسطات نسب الاستجابة بين 2.27 و 2.85 وكانت اغلب العبارات محايد، ونلاحظ أن اقل درجة استجابة كانت في العبارة السابعة "تعتمد الجامعة على سياسة مكافآت مشجعة" وهذا ما يدل على غياب التحفيز المادي للأستاذ، والذي يعتبر الركيزة الأساسية للجامعة، ويشير الانحراف عن المتوسط الحسابي لكل فقرة أن هناك اختلاف في آراء الأساتذة.

III-5-2- تحليل فقرات البعد الثاني للمتغير المستقل

الجدول رقم (17) تحليل فقرات رأس المال الهيكلي

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما	رأس المال الهيكلي	
								العبارة	
محايد	1.205	2.87	04	30	11	25	12	التكرار	11
			4.9	36.6	13.4	30.5	14.6	%	
غير موافق	1.067	2.56	01	17	25	23	16	التكرار	12
			1.2	20.7	30.5	28.0	19.5	%	
غير موافق	1.091	2.52	03	16	15	35	13	التكرار	13
			3.7	19.5	18.3	42.7	15.9	%	
موافق	1.091	3.62	12	44	13	9	4	التكرار	14
			14.6	53.7	15.9	11.0	4.9	%	
موافق	1.016	3.07	3	32	19	24	4	التكرار	15
			3.7	39.0	23.2	29.3	4.9	%	
محايد	1.003	2.79	2	30	27	25	8	التكرار	16
			2.4	24.4	32.9	30.5	9.8	%	
محايد	0.792	2.9	الدرجة الكلية لبعد رأس المال الهيكلي						

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات 25 spss.

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح لنا أن مستويات الاستجابة كانت متفاوتة حيث اختلفت الإجابات بين موافق، محايد وغير موافق فكانت أعلى درجة بمتوسط 3.62 للعبارة الرابعة عشر "تتم الجامعة بالتقنيات الحديثة في مجال الإعلام والاتصال" وهذا ما يدل على اهتمام الجامعة بالاتصالات الداخلية والخارجية التي تساعد على تبادل الآراء والأفكار، أما اقل درجة بمتوسط 2.52 فقد كانت للعبارة الثالثة عشر "تقوم الجامعة بتعديل الهيكل تبعاً للمتغيرات المحيطة بها" لذلك يجب الاهتمام بالجانب الهيكلي للجامعة لتحفيز الأستاذ على الإبداع.

III-5-3- تحليل فقرات البعد الثالث للمتغير المستقل

الجدول رقم (18) تحليل فقرات رأس المال العلائقي

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما	رأس المال العلائقي	
								العبرة	
محايد	1.048	3.04	3	30	23	19	7	التكرار	17
			3.7	36.6	28.0	23.2	8.5	%	
محايد	1.067	2.82	4	22	17	33	6	التكرار	18
			4.9	26.8	20.7	40.2	7.3	%	
محايد	1.003	3.21	5	32	24	17	4	التكرار	19
			6.1	39.0	29.3	20.7	4.9	%	
محايد	0.995	3.15	4	31	24	19	4	التكرار	20
			4.9	37.8	29.3	23.2	4.9	%	
موافق	0.912	3.70	8	55	8	8	3	التكرار	21
			9.8	67.1	9.8	9.8	3.7	%	
محايد	0.746	3.180	الدرجة الكلية لبعد رأس المال العلائقي						

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات 25 spss.

يتبين لنا من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لعبارات بعد رأس المال العلائقي كان متوسطا حيث كانت العبارات باتجاه محايد عدا العبارة الواحدة والعشرين "تساعد الجامعة إطاراتها على التربص بالخارج" كانت بمتوسط جيد أشار إلى اتجاه موافق، وهذا ما يدل على أن الجامعة تهتم بالأساتذة وتنمية مهاراتهم وقدراتهم لذلك تساعدهم على التربص بالخارج وهو مؤشر جيد بالنسبة للجامعة.

III- 4-5- تحليل فقرات المتغير التابع (الإبداع)

الجدول رقم (19) تحليل فقرات الابداع

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما	الإبداع	
								التكرار	العبارة
غير موافق	1.021	2.52	02	12	27	27	14	التكرار	22
			2.4	14.6	32.9	32.9	17.1		
محايد	1.094	2.71	4	19	17	33	9	التكرار	23
			4.9	23.2	20.7	40.2	11.0	%	
محايد	1.222	2.99	06	29	18	16	13	التكرار	24
			7.3	35.4	22.0	19.5	15.9	%	
محايد	1.033	2.66	02	16	28	24	12	التكرار	25
			2.4	19.5	34.1	29.3	14.6	%	
غير موافق	0.945	2.46	3	7	25	37	10	التكرار	26
			3.7	8.5	30.5	45.1	12.2	%	
محايد	0.975	2.63	2	15	24	33	8	التكرار	27
			2.4	18.3	29.3	40.2	9.8	%	
محايد	1.045	2.66	4	15	20	35	8	التكرار	28
			4.9	18.3	24.4	42.7	9.8	%	
موافق	1.055	3.56	10	45	14	7	6	التكرار	29
			12.2	54.9	17.1	8.5	7.3	%	
محايد	0.962	2.99	3	22	34	17	6	التكرار	30
			3.7	26.8	41.5	20.7	7.3	%	
محايد	1.004	2.40	00	12	28	23	19	التكرار	31
			00	14.6	34.1	28.0	23.2	%	
محايد	0.731	2.75	الدرجة الكلية للمحور الثاني						

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات 25 spss.

نلاحظ من الجدول السابق أن متوسط العبارات قيمته 2.75 حيث أن العبارات اختلفت بين موافق وغير موافق في حين أن أغلبها كان باتجاه محايد، فقد بلغت أعلى قيمة 3.65 للعبارة التاسعة والعشرين "تبرمج الكلية ملتقيات جديدة كل سنة" وهذا ما يدل على تشجيع الجامعة للنشاطات التي تساهم في زيادة المعارف وتنمية القدرات الإبداعية لدى الأساتذة، في حين اقل درجة كانت 2.46 للعبارة السادسة والعشرين "تخصص الجامعة ميزانية كافية لتحقيق مبتغى الأستاذ المبدع" أي انه هناك غياب للتحفيز المادي الذي يمثل العامل الرئيسي لتوليد الأفكار الإبداعية وتجريبها.

III-6- اختبار الفرضيات

III-6-1- اختبار الفرضية الأولى

لمعرفة هل يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لرأس المال البشري في تشجيع الإبداع في جامعة المسيلة، نقوم باختبار الفرضية الفرعية الأولى من خلال رفض أو قبول إحدى الفرضيتين التاليتين:

H_0 : لا يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لرأس المال البشري في تشجيع الإبداع في جامعة المسيلة

H_1 : يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لرأس المال البشري في تشجيع الإبداع في جامعة المسيلة

من أجل اختبار الفرضية الفرعية الأولى، نقوم بتحليل نتائج الانحدار البسيط لمتغيري هذه الفرضية، من خلال النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (20) نتائج الانحدار البسيط لرأس المال البشري في تشجيع الإبداع كمتغير تابع

البيان	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	قيمة Beta	معامل التحديد	القيمة الاحتمالية	قيمة F	قيمة B
رأس المال البشري	0.649	0.55	0.506	0.414	0.00	58.337	1.44

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على مخرجات spss بعد تفريغ الاستمارة

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن معامل الانحدار بلغ 0.649 وهذا ما يدل على وجود اثر ايجابي لرأس المال البشري على الإبداع، أي انه كلما تغير المتغير المستقل بوحدة واحدة تبع ذلك تغير في التابع بقيمة 0.506 في حين بلغت قيمة معامل التحديد 0.414 التي تشير إلى أن المتغير المستقل (رأس المال البشري) يفسر 41.4% من التباين الحاصل في المتغير التابع (الإبداع)؛ ونلاحظ أن قيمة Beta موجبة مما يدل على وجود علاقة طردية بين المتغيرين، والقيمة الاحتمالية 0.00 sig أقل من مستوى الدلالة 0.05، مما يعني رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة

التي تتضمن " يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لرأس المال البشري في تشجيع الإبداع في جامعة المسيلة" وبالتالي يتم إثبات صحة الفرضية الفرعية الأولى للدراسة والمتمثلة في: يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لرأس المال البشري في تشجيع الإبداع في جامعة المسيلة

$$Y = 1.44 + 0.51x$$

يمكن التعبير عنها بالمعادلة:

III-6-2- اختبار الفرضية الثانية

لمعرفة هل يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لرأس المال الهيكلي في تشجيع الإبداع في جامعة المسيلة، نقوم باختبار الفرضية الفرعية الثانية من خلال رفض أو قبول إحدى الفرضيتين التاليتين:

H_0 : لا يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لرأس المال الهيكلي في تشجيع الإبداع في جامعة المسيلة

H_1 : يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لرأس المال الهيكلي في تشجيع الإبداع في جامعة المسيلة

من أجل اختبار الفرضية الفرعية الثانية، نقوم بتحليل نتائج الانحدار البسيط لمتغيري هذه الفرضية، من خلال النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (21) نتائج الانحدار البسيط لرأس المال الهيكلي في تشجيع الإبداع كمتغير تابع

البيان	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	قيمة Beta	معامل التحديد	القيمة الاحتمالية	قيمة F	قيمة B
رأس المال الهيكلي	0.679	0.540	0.627	0.461	0.00	68.344	0.94

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على مخرجات spss25 بعد تفريغ الاستمارة

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن معامل الانحدار بلغ 0.679 وهذا ما يدل على وجود اثر ايجابي لرأس المال الهيكلي على الإبداع، أي انه كلما تغير المتغير المستقل بوحدة واحدة تبع ذلك تغير في التابع بقيمة 0.627، في حين بلغت قيمة معامل التحديد 0.461 والتي تشير إلى أن المتغير المستقل (رأس المال الهيكلي) يفسر 46.1% من التباين الحاصل في المتغير التابع (الإبداع)؛ ونلاحظ أن قيمة Beta موجبة مما يدل على وجود علاقة طردية بين المتغيرين، والقيمة الاحتمالية sig 0.00 أقل من مستوى الدلالة 0.05، مما يعني رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تتضمن " يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لرأس المال الهيكلي في تشجيع الإبداع في جامعة

المسيلة" وبالتالي يتم إثبات صحة الفرضية الفرعية الثانية للدراسة والمتمثلة في: يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لرأس المال الهيكلي في تشجيع الإبداع في جامعة المسيلة

$$Y=0.94+0.63x$$

يمكن التعبير عنها بالمعادلة:

III - 6-3- اختبار الفرضية الثالثة

لمعرفة هل يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لرأس المال العلائقي في تشجيع الإبداع في جامعة المسيلة، نقوم باختبار الفرضية الفرعية الثالثة من خلال رفض أو قبول إحدى الفرضيتين التاليتين:

H₀: لا يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لرأس المال العلائقي في تشجيع الإبداع في جامعة المسيلة

H₁: يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لرأس المال العلائقي في تشجيع الإبداع في جامعة المسيلة

من أجل اختبار الفرضية الفرعية الثالثة، نقوم بتحليل نتائج الانحدار البسيط لمتغيري هذه الفرضية، من خلال النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (22) نتائج الانحدار البسيط لرأس المال العلائقي في تشجيع الإبداع كمتغير تابع

البيان	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	قيمة Beta	معامل التحديد	القيمة الاحتمالية	قيمة F	قيمة B
رأس المال العلائقي	0.687	0.534	0.674	0.472	0.00	71.601	0.61

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss 25 بعد تفرغ الاستمارة

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن معامل الانحدار بلغ 0.687 وهذا ما يدل على وجود اثر ايجابي لرأس المال الهيكلي على الإبداع، أي انه كلما تغير المتغير المستقل بوحدة واحدة تبعه ذلك التغير في المتغير التابع بقيمة 0.674 في حين بلغت قيمة معامل التحديد والبالغة 0.674 والتي تشير إلى أن المتغير المستقل (رأس المال العلائقي) يفسر 67.4% من التباين الحاصل في المتغير التابع (الإبداع)؛ ونلاحظ أن قيمة Beta موجبة مما يدل على وجود علاقة طردية بين المتغيرين، والقيمة الاحتمالية sig 0.00 أقل من مستوى الدلالة 0.05، مما يعني رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تتضمن " يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لرأس المال العلائقي في تشجيع

الإبداع في جامعة المسيلة" وبالتالي يتم إثبات صحة الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة والمتمثلة في: يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لرأس المال العلائقي في تشجيع الإبداع في جامعة المسيلة

$$Y = 0.61 + 0.67x$$

يمكن التعبير عنها بالمعادلة:

III-6-4- اختبار الفرضية الرئيسية

لمعرفة هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري في تشجيع الإبداع في جامعة المسيلة، نقوم باختبار الفرضية الرئيسية من خلال رفض أو قبول إحدى الفرضيتين التاليتين:

H₀: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري في تشجيع الإبداع في جامعة المسيلة

H₁: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري في تشجيع الإبداع في جامعة المسيلة

من أجل اختبار الفرضية الرئيسية، نقوم بتحليل نتائج الانحدار البسيط لمتغيري هذه الفرضية، من خلال النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (23) نتائج تحليل الانحدار البسيط لرأس المال الفكري والإبداع كمتغير تابع

المتغير المستقل	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	قيمة Beta	معامل التحديد	القيمة الاحتمالية	قيمة F	قيمة B
رأس المال الفكري	0.756	0.482	0.752	0.571	0.000	106.511	0.59

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss بعد تفريغ الاستمارة.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن معامل الانحدار بلغ 0.756 وهذا ما يدل على وجود اثر ايجابي لرأس المال الفكري على الإبداع، أي انه كلما تغير المتغير المستقل بوحدة واحدة تبعه التغير في المتغير التابع بقيمة 0.752 في حين بلغت قيمة معامل التحديد 0.571 التي تشير إلى أن المتغير المستقل (رأس المال الفكري) يفسر 57.1% من التباين الحاصل في المتغير التابع (الإبداع)؛ ونلاحظ أن قيمة Beta موجبة مما يدل على وجود علاقة طردية بين المتغيرين، والقيمة الاحتمالية sig 0.000 أقل من مستوى الدلالة 0.05، مما يعني رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تتضمن "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري في تشجيع الإبداع في جامعة المسيلة"، هذا ب 57.1% أما الباقي فترجع لعوامل أخرى. وبالتالي يتم إثبات صحة الفرضية الرئيسية للدراسة والمتمثلة في:

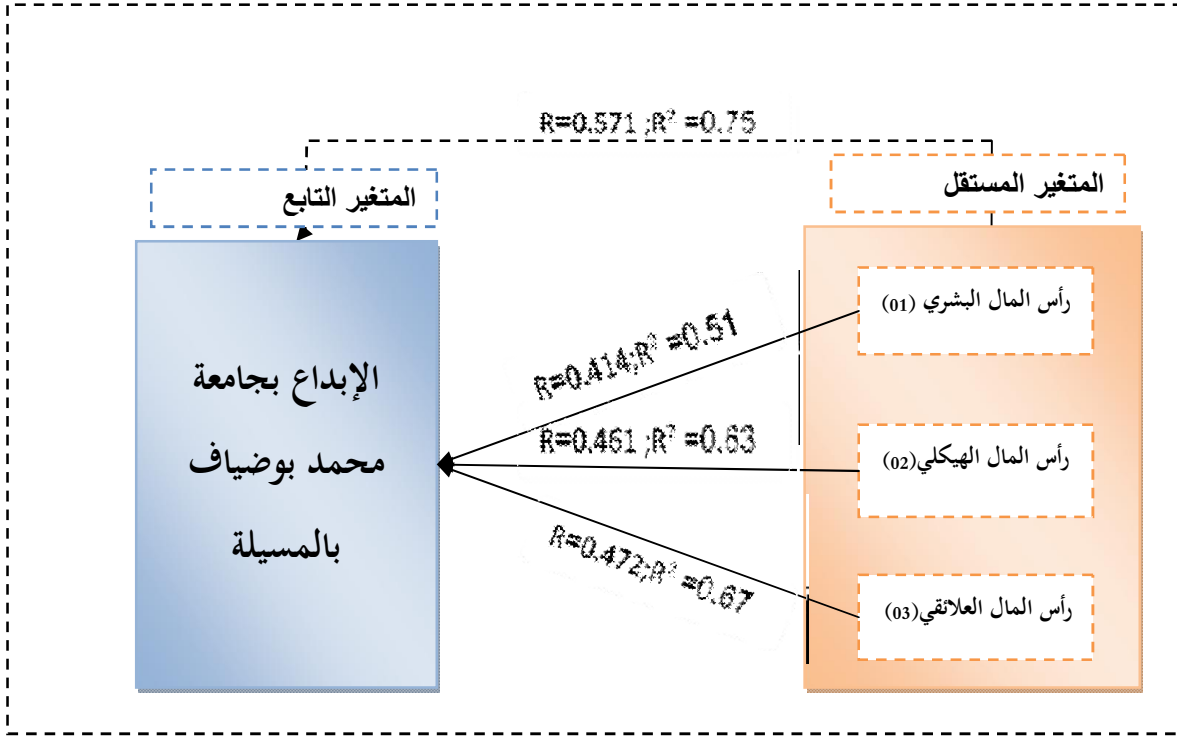
يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري في تشجيع الإبداع في جامعة المسيلة

$$Y = 0.59 + 0.75x$$

يمكن التعبير عنها بالمعادلة:

من خلال تحليل نتائج الدراسة يمكن الوصول إلى نموذج نهائي كما هو موضح في شكل التالي :

الشكل رقم (10) النموذج النهائي للدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على النتائج المتوصل إليها.

النتيجة العامة: أثبتت نتائج الدراسة أنه يؤثر على الإبداع بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة توليفة رأس المال الفكري (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس المال العلائقي) بدرجات مختلفة .

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل قمنا بدراسة دور رأس المال الفكري في تشجيع الإبداع بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، حيث قمنا بتصميم و تنفيذ استبيان يستجيب لأهداف الدراسة، من خلال تطبيق الاستبيان وجمع البيانات وتجهيزها لغرض التحليل الإحصائي، وبعدها قمنا بعملية معالجة البيانات وتحليلها واختبار صحة الفرضيات ليعقبها في الخاتمة النتائج والاقتراحات المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية.

فجوهر ما توصلت إليه دراستنا هو أن لرأس المال الفكري توليفة تلعب دورا مهما ولها تأثير كبير على الإبداع بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، حيث يعتبر رأس المال الفكري بمكوناته الثلاثة (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس المال العلائقي) احد الدعائم الأساسية التي يجب توافرها لتشجيع العملية الإبداعية بجامعة محمد بوضياف خاصة والمؤسسات عامة.

خاتمة عامة

نتيجة التسارع الذي تعيشه المؤسسات وكذا التطور والتغير في ظل بيئة تتسم بعدم الثبات، ونتيجة لإفرازات البيئة المحيطة بها فلقد شهدت مؤسسات التعليم العالي العديد من التحولات والتغيرات، التي أوجبت على هته المؤسسات وألزمتهما الاستجابة لها وكذا التكيف معها لمواجهة كل الأزمات المحيطة بها، من كل الجوانب فلقد أصبح لزاما على مؤسسات التعليم العالي الاهتمام بجميع مواردها سواء المادية منها أو البشرية باختلاف أنواعها ومستوياتها، والتي أصبحت رأس مال المؤسسة والدعم الأساسي وأداة مهمة لنمو المؤسسات وبنائها وتعزيز مقدرتها على التكيف مع ظروف هته البيئة المتغيرة.

فقد أدركت العديد من مؤسسات التعليم العالي حقيقة مهمة كون أن القوة الأساسية لها لا تكمن في رأس مالها المادي فقط وإنما رأس مالها الفكري أيضا الذي يمثل حجر الأساس للوصول بالمؤسسة إلى أعلى درجات الإبداع والتطوير المستمر لأعمالها ونشاطاتها وتنمية مهارات عامليها.

وعليه فإن مسألة رأس المال الفكري بجامعة محمد بوضياف بشكل خاص، أصبحت من أولويات الجامعة في الوقت الراهن ومن الضروريات بالنسبة لمؤسسات التعليم العالي بشكل عام، وهذا نتيجة الحاجة الماسة للرفع من القدرة الإبداعية للجامعة للوصول إلى أفضل الأهداف مستعملة أحسن الطرق والأساليب المتعلقة برأس المال الفكري والإبداع، بشكل مخطط وموجه لتحقيق أهدافها أولا والاستجابة لمتطلبات المرحلة الراهنة وتحدياتها المستمرة وعليه أصبح من الضروري تبني الإبداع بمستوياته المختلفة وبشكل مستمر في جميع الجوانب والنواحي.

إن البحث الميداني الذي قمنا بإجرائه وذلك من خلال إعداد استبيان موجه لمجموعة من الأساتذة الباحثين، يمثل محاولة الوقوف عند دور رأس المال الفكري في تشجيع الإبداع في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وعليه خلصت الدراسة إلى النتائج والتوصيات التالية:

1- النتائج:

من خلال الجانب النظري للدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

- رأس المال الفكري أحد الدعائم الأساسية بالمؤسسة والذي يمكنها من الوصول إلى غايتها.
- يمكن الإبداع المؤسسة من تحقيق غاياتها وأهدافها في الوصول إلى أعلى المراتب بين مختلف الجامعات.

- يهدف رأس المال الفكري بجميع أبعاده إلى تعزيز القدرة التنافسية والوصول إلى تحقيق الأهداف الإستراتيجية.
- رأس المال الفكري يمكن المؤسسة من زيادة قدرتها الإبداعية.
- يتواجد رأس المال الفكري في كافة المستويات الإدارية ولكن بدرجات متفاوتة.
- يساهم قياس رأس المال الفكري بشكل كبير في تحديد القيمة الحقيقية للمؤسسة.
- الإبداع من بين أهم العمليات بأي مؤسسة لضمان نجاحها واستقرارها.
- يمكن الإبداع المؤسسة من اكتساب المزيد من الثقة والاحترام من قبل العاملين.
- يمنح الإبداع المؤسسة المزيد من قوة البقاء والكيان والديمومة.

كما حاولنا في الجانب التطبيقي التحليل والتعمق أكثر ومحاولة إسقاط المفاهيم النظرية على الجانب التطبيقي من خلال معرفة دور رأس المال الفكري في تشجيع الإبداع بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ومن أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي:

- ❖ **الفرضية الأولى:** يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لرأس المال البشري في تشجيع الإبداع بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة وهي فرضية صحيحة.
- ❖ **الفرضية الثانية:** يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لرأس المال الهيكلي في تشجيع الإبداع بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة وهي فرضية صحيحة.
- ❖ **الفرضية الثالثة:** يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لرأس المال العلائقي في تشجيع الإبداع بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة وهي فرضية صحيحة.
- ❖ **الفرضية العامة للدراسة:** يوجد أثر لرأس المال الفكري في تشجيع الإبداع بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة وهي فرضية صحيحة.

2- الاقتراحات والتوصيات:

خلصت دراستنا إلى عدة اقتراحات وتوصيات من أهمها ما يلي:

- القيام بعملية البحث والتطوير الدائم والمستمر لتحقيق الأهداف المسطرة.
- الاهتمام أكثر بعقد الندوات والدورات التكوينية بالجامعة.

- تشجيع عمليات البحث والتطوير من خلال التكريمات والتحفيزات.
- تبني الإبداع بشكل مستمر وفي جميع الجوانب والنواحي بالجامعة.
- ضرورة الاهتمام أكثر بالجانب البشري للوصول إلى أفضل النتائج وذلك من خلال إعداد خطط إستراتيجية في مجال التعليم والتدريب.
- ضرورة تشخيص هوية الأصول المعرفية الحقيقية داخل الجامعة وقياسها.
- رعاية الطلبة المبدعين والمتميزين وتشجيعهم.
- استقطاب الباحثين المبدعين للعمل في المراكز البحثية.
- محاولة اكتشاف مختلف العوامل المؤثرة في زيادة القدرات الإبداعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- ضرورة توفير الموارد المادية اللازمة وميزانية كافية لتشجيع العملية الإبداعية بالجامعة.
- الاهتمام أكثر بمثل هذه الموضوعات التي تعنى بالجوانب اللاملموسة بالجامعة.
- العمل على تكثيف الدراسات والأبحاث الخاصة برأس المال الفكري.

3- آفاق البحث:

- بعد دراستنا لهذا الموضوع تبين لنا أنه موضوع واسع لم نستطع التعمق في مختلف جوانبه، كما يعتبر من بين أهم الموضوعات في الوقت الراهن للمكانة التي يكتسبها في مختلف المجتمعات لذا نقترح بعض مواضيع التي يمكن لها أن تستدرك مختلف النقائص على هذا الموضوع:
- دراسة التأثير الذي يلعبه رأس المال البشري في تحقيق الإبداع التنظيمي.
 - دراسة دور الإبداع في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة الخدمية.
 - دراسة تأثير رأس المال الفكري في زيادة تنافسية المؤسسة.
 - دراسة طرق قياس رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي
 - دراسة أساليب تنمية القدرات الإبداعية في مؤسسات التعليم العالي
- وبهذا نرجو أن نكون قد ساهمنا من خلال هذا البحث ولو بقدر ضئيل في تكملة جهود من سبقونا في هذا المجال ونتمنى التوفيق للمهتمين بهذا المجال كأداة للنهوض بالجامعة الجزائرية عامة وجامعة محمد بوضياف بالمسيلة خاصة.

الملاحق

الملحق رقم (1) قائمة المحكمين

الرقم	الاسم	اللقب	الرتبة
1	عبد المطلب	بيصار	استاذ محاضر - أ-
2	مصطفى	حوحو	استاذ محاضر - أ-
3	شعبان	بعيطيش	استاذ محاضر - أ-
4	حميدة	زواوي	استاذ محاضر - ب-
5	سارة	بن التومي	استاذ مساعد-أ-

الملحق رقم (2) الاستبيان



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



التخصص: إدارة أعمال

قسم علوم التسيير

السادة الأفاضل؛

السلام عليكم ورحمة الله ويعد...

في إطار الدراسة المكتملة لمذكرة ماستر في علوم التسيير تخصص: إدارة أعمال و المندرجة تحت عنوان دور رأس المال الفكري في تشجيع الإبداع على مستوى مؤسسات التعليم العالي : دراسة حالة جامعة مسيلة نموذجا ، ومن اجل استكمال الجانب التطبيقي من الدراسة ، ولمعرفة الدور الذي يلعبه رأس المال الفكري في تشجيع الإبداع في جامعة مسيلة فإننا نضع بين أيديكم هذه الاستمارة راجين منكم الإجابة عن الأسئلة بكل دقة و موضوعية من اجل الوصول إلى نتائج دقيقة حول الموضوع ونحيطكم علما أن كل إجابة ستستخدم لأغراض البحث العلمي وسوف تحاط بسرية تامة.

من إعداد الطالبان:

- شنن شيماء
- خيرى سعيدة

الجزء الأول: المعلومات الشخصية والوظيفية

ضع علامة (×) في الخانة المناسبة:

1. السن: اقل من 30 سنة من 30 إلى 40 سنة من 40 إلى 50 سنة 50 إلى 60 سنة من 60 سنة
2. الرتبة: أستاذ التعليم العالي أستاذ مساعد أ أستاذ مساعد ب أستاذ مساعد ج أستاذ محاضر أ أستاذ محاضر ب أستاذ محاضر ج أستاذ محاضر د أستاذ محاضر هـ أستاذ محاضر و أستاذ محاضر ز أستاذ محاضر ح أستاذ محاضر ط أستاذ محاضر ي أستاذ محاضر ك أستاذ محاضر ق أستاذ محاضر ج أستاذ محاضر د أستاذ محاضر هـ أستاذ محاضر و أستاذ محاضر ز أستاذ محاضر ح أستاذ محاضر ط أستاذ محاضر ي أستاذ محاضر ك أستاذ محاضر ق
3. الأقدمية داخل الجامعة : اقل من 5 سنوات 6 إلى 10 سنوات 11 إلى 15 سنة من 16 إلى 20 سنة أكثر من 20 سنة
4. هل تمتلك العضوية في احد مخابر البحث: نعم لا

الجزء الثاني: ضع علامة (×) في الخانة المناسبة:

المحور الأول: رأس المال الفكري وهو مجموعة من العاملين يملكون قدرات، يمكن توظيفها واستثمارها في زيادة المساهمات الفكرية لتحسين أداء عمليات المنظمة

رأس المال البشري : نخبة من العاملين يمتلكون قدرات معرفية وتنظيمية تمكنهم من إنتاج معارف جديدة

البيانات				
موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً
				5 تقوم الجامعة بالعمل على التدريب والتطوير المستمر لأفرادها
				6 تضع الإدارة سياسة واضحة لاستقطاب الأساتذة المتميزين
				7 تعتمد الجامعة على سياسة مكافآت مشجعة
				8 تشجع الجامعة أساتذتها على تبادل الأفكار والآراء
				9 يشارك الأساتذة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالكلية
				10 تتبنى الإدارة برامج ناجحة لتكوين أساتذتها
رأس المال الهيكلي : هو كل ما يتبقى في المؤسسة بعدما يغادرها الأفراد مساء				

البيانات					غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
11	تخصص الجامعة ميزانية كافية لدعم أنظمة البحث والتطوير								
12	يتميز الهيكل التنظيمي للجامعة بدرجة عالية من المرونة								
13	تقوم الجامعة بتعديل الهيكل التنظيمي تبعاً للمتغيرات المحيطة بها								
14	تهتم الجامعة بالتقنيات الحديثة في مجال الإعلام والاتصال								
15	تملك الجامعة نظام معلومات فعال								
16	تملك الجامعة ثقافة مرنة و تمتاز بالقبول								
رأس المال العلائقي : ويتمثل في علاقة المنظمة مع الغير									
البيانات					غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
17	تمتلك الجامعة قنوات اتصال مع شركائها الاقتصاديين								
18	تستجيب الجامعة للشكاوي والاقتراحات المقدمة لها من طرف الأساتذة								
19	تقوم الجامعة بتحسين علاقاتها مع الهيئات الخارجية								
20	تسعى الجامعة لتعزيز علاقاتها مع الجامعات الأخرى								
21	تساعد الجامعة إطاراتها على التربص في الخارج								
المحور الثاني : الإبداع وهو الممارسة أو العملية التي ينبثق عنها إحداث فكرة ، سلوك ، منتج ، خدمة ، تكنولوجيا أو أي ممارسة إدارية جديدة بحيث يترتب عليها إحداث نوع من التغيير في بيئة ، عمليات أو مخرجات المنظمة									
البيانات					غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
22	تعي الجامعة المميزات الإبداعية لدى أساتذتها								
23	تشجع الجامعة الأفكار الإبداعية للأساتذة الباحثين								
24	تقوم الجامعة بتوفير مخابر تساعد على توليد الأفكار الإبداعية								
25	تتم مكافأة أصحاب الأفكار الإبداعية								
26	تخصص الجامعة ميزانية كافية لتحقيق مبتغى الأستاذ المبدع								
27	تقوم الجامعة بتشجيع العمل الجماعي وتبادل الأفكار الإبداعية								
28	تقيم الجامعة الجهود المبذولة من طرف الأساتذة الباحثين								
29	تبرمج الكلية ملتقيات جديدة كل سنة								
30	تملك الإدارة الإجراءات الضرورية لحماية الملكية الفكرية للأساتذة								
31	تتوفر الجامعة على أسلوب مثالي للتسيير								

نشكركم على حسن تعاونكم

المراجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

1. إبراهيم الديب، أسس ومهارات الإبداع والابتكار، دار الخلدونية للنشر والطباعة، الجزائر، 2014.
2. جمال خير الله، الإبداع الإداري، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.
3. رشا الغول، المحاسبة عن رأس المال الفكري: التنظير العلمي والتطبيق العلمي، الطبعة الأولى، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، 2014.
4. زين العابدين درويش، تنمية الإبداع بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2015.
5. سعد علي العنزي، أحمد علي صالح، إدارة رأس المال الفكري في منظمات الأعمال، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.
6. سعد غالب ياسين، إدارة المعرفة النظم و التقنيات دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2017.
7. عادل حرحوش المفرجي وأحمد علي صالح، رأس المال الفكري وطرق قياسه وأساليب المحافظة عليه، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر، 2003.
8. عاكف لطفي خصاونة، إدارة الإبداع والابتكار في منظمات الأعمال، الطبعة الأولى، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
9. عبد الرحمن احمد هيجان، المدخل الإبداعي لحل المشكلات، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 1999.
10. عمر أحمد همشري، إدارة المعرفة الطريق إلى التميز و الريادة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2013.
11. نجم عبود نجم، إدارة اللاملموسات، إدارة مالا يقاس، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2010.
12. نجم عبود نجم، القيادة وإدارة الابتكار، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
13. هاني محمد السعيد، رأس المال الفكري، انطلاقة إدارية معاصرة، دار السحاب للنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 2008.

ثانياً: المجلات

1. أسامة عبد المنعم، عبد الوهاب المطارنة، رأس المال الفكري وأثره على الإبداع والتفوق المؤسسي في الشركات الصناعية الأردنية، مجلة اقتصادية وإدارية، العدد 6، جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن، ديسمبر 2009.
2. الهلالي الشربيني الهلالي، إدارة رأس المال الفكري وقياسه وتنميته كجزء من إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد 22، جامعة المنصورة، يوليو 2011.
3. بوفاس الشريف، بوخضرة مريم، رأس المال الفكري في المنظمات المتعلمة: آليات بنائه وطرق قياسه دراسة حالة جامعة سوق أهراس، مجلة البحوث الاقتصادية والإدارية، العدد 2، جامعة سوق أهراس، ديسمبر 2017.
4. مجيد شعباني، محمد بوسته، إدارة رأس المال الفكري والتنمية المستدامة، مجلة دولية علمية محكمة، العدد 22، جامعة الأغواط، الجزائر، جوان 2014.
5. محمود الروسان، محمود محمد العجلوني، أثر رأس المال الفكري في الإبداع في المصارف الأردنية (دراسة ميدانية)، مجلة اقتصادية، المجلد 26، العدد الثاني، جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، سوريا، 2010.
6. ميثاق هاتف الفتلاوي وآخرون، دور رأس المال الفكري في خلق الميزة التنافسية، دراسة ميدانية في شركات قطاع الاستثمار المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد 2، العدد 7، جامعة كربلاء، العراق، 2006.

ثالثا: الملتقيات

1. آيت مختار عمر، حمدي معمر، طرق ونماذج قياس رأس المال الفكري، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الخامس حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، يومي 13-14 ديسمبر 2011.
2. أسماء زدوري، إدارة رأس المال الفكري وتنمية القدرات الإبداعية في المنظمات الحديثة، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الخامس حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف، الجزائر، يومي 13 و14 ديسمبر 2011.
3. جلاي بن عبو، سارة بوقسري، تأثير رأس المال الفكري على أداء أعمال المؤسسات، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، الجزائر، 22 و23 نوفمبر 2011.
4. حريزي بوشعور وصلبحة فلاق، رأس المال الفكري ودوره في دعم الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الخامس حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف، الجزائر، يومي 13 و14 ديسمبر 2011.
5. سهام عقون وآخرون، رأس المال الفكري الوطني العربي مشروع نخبوي ينتظره الكثير، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الخامس حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة، مخبر العولمة واقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة الشلف، الجزائر، 2011.
6. عيسى دراجي، الاستثمار في رأس المال الفكري، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الخامس حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف، الجزائر، يومي 13 و14 ديسمبر 2011.

رابعا: الرسائل الجامعية

1. أحمد نور الدين، الاستثمار في رأس المال الفكري و دوره في تحسين أداء المنظمة دراسة حالة مؤسسة سونا طراك خلال فترة 2005-2010، رسالة ماجستير في علوم التسيير تخصص أنظمة المعلومات و مراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مباح، ورقلة، الجزائر، 2013.
2. الياس لبوز، دور الإبداع الإداري في تحقيق التطور التنظيمي، أطروحة دكتوراه، جامعة بسكرة، كلية علم الاجتماع، تخصص إدارة و عمل 2017.
3. تويقي رحمة، اثر رأس المال الفكري في الإبداع التنظيمي، مذكرة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تسيير الموارد البشرية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016، ص72.
4. جعيجع نبيلة التخطيط الاستراتيجي لتنمية الموارد البشرية المحلية، أطروحة مكملة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في العلوم التجارية، تخصص علوم تجارية، جامعة مسيلة، 2016.
5. حمودة نسيم، دور إدارة المعرفة في تحقيق الإبداع التنظيمي في المؤسسة الاقتصادية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018.

6. دحماني عزيز، مساهمة الإنفاق على رأس المال الفكري في أداء المؤسسة الصناعية، دراسة حالة مؤسسة سوناطراك، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص تسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2015.
7. سلمان عبيد، أثر الاستثمار في رأس المال الفكري على إدارة الجودة الشاملة، دراسة تطبيقية على شؤون الجمارك بمملكة البحرين، رسالة ماجستير في العلوم الإدارية تخصص إدارة الموارد البشرية، كلية العلوم الإدارية، جامعة العلوم التطبيقية، البحرين، 2014.
8. عامر بشير، دور الاقتصاد المعرفي في تحقيق الميزة التنافسية للبنوك دراسة حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص نقود مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2012.
9. عبد المطلب بيصار، دور الاستثمار في رأس المال الفكري في تحقيق الأداء المتميز لمنظمات الأعمال دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2017.
10. فرحاتي لويذة، دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة، دراسة حالة شركة الإسمنت عين التوتة (باتنة)، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص تنظيم الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر، 2016.
11. مزوزي فاطمة الزهراء، رأس المال الفكري وأثره على أداء البنوك دراسة حالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية ومراقبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس، الجزائر، 2016.
12. مقران علجية، دور أثر رأس المال الفكري في نجاح المشروع، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تبسة، 2010.
13. نادية إبراهيمي، دور الجامعة في تحقيق التنمية البشرية المستدامة، أطروحة دكتوراه مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال والتنمية المستدامة، جامعة محمد بوضياف مسيلة، 2018.
14. همامة بن عمومة، دور إدارة رأس المال الفكري في تشجيع الإبداع على مستوى مؤسسات التعليم العالي، أطروحة دكتوراه، جامعة باتنة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، شعبة تسيير المنظمات، 2017.

المراجع باللغة الاجنبية

1. OECD, the Organization of Economic Co-operation and Development.OECD3,“ measuring and reporting intellectual capital : experience, issues and hosppectsprogramme notes and backround to technical meeting- policy and strategy four”, paris , 9-11 june , 1999.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور رأس المال الفكري في تشجيع الإبداع بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وكل هذا بناء على ماتطرق إليه العديد من الباحثين في هذا المجال فإن مجمل ما خلصت إليه هته الدراسة هو محاولة معرفة مدى التأثير الذي يلعبه رأس المال الفكري في تشجيع الإبداع.

ومن خلال إسقاط الجانب النظري للدراسة على الواقع قمنا باستعمال استبيان موجه لعينة من الأساتذة الباحثين بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وقد تبين من خلال التحليل أن هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري بمكوناته الثلاثة على تشجيع الإبداع بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة .

الكلمات المفتاحية: رأس المال الفكري، رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس المال لعلائقي، الإبداع.

Summary:

This study aims to identify the role of intellectual capital in encouraging creativity at the University of Mohamed Boudiaf in M'sila, and this is based on the approach of many researchers in this field. The overall conclusion of this study is to try to know the impact of intellectual capital in encouraging creativit.

It was found that by subtracting the theoretical side of the study in fact, we used a questionnaire directed at a sample of research professors at the University of Mohamed Boudiaf in M'sila. It was found through the analysis that there is a statistically significant effect of intellectual capital by encouraging creativity at the University of Mohamed Boudiaf.

Keywords: intellectual capital, human capital, structural capital, relational capital, creativity.